القاهرة — الجمعة ٢١ رجب سنة ١٣٧٠ — ٢٧ ابريل سنة ١٩٥١

الشرق للشرقيين

السنة الثلاثون — العدد ٦٣٨

مؤسس الجريدة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى

الادارة بميدان الخديوى اسماعيل
بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضى أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى

٢٠ مليما

الاسلام فى افريقيا

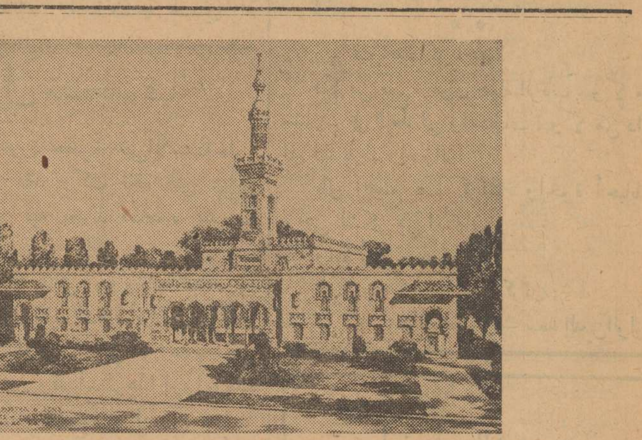
اذا كان الغرب ، وعلى رأسه انجلترا ، يحارب الاسلام فى كل مكان حربا صليبية فى لون سياسى او استعمارى ، فهو على ما يبدو اشد حربا له وعليه فى القارة الافريقية . ولا نشير اليوم إلا اشارة عابرة الى افريقيا الشمالية ، فحديث العدوان الفرنسى فيها مما لا يحتاج الى بيان جديد ، كما ان الاعيب الاستعمار البريطانى واساليبه المنكرة فى مصر وفى طرابلس الغرب معروفة معلومة . ولكننا نوجه الانظار بصفة خاصة الى السودان المصرى ، ومحاولة الانجليز تنصير الجنوب منه ، وسلخه جهارا نهارا من الوطن الاسلامى ، وذلك بتشجيع حركة التبشير المسيحى بالنفوذ والمال ، وبمنع كل حركة تبشر بالاسلام وتدعو اليه ، وتعمل على نشر تعاليمه ، كما حدث فى اوائل هذا الاسبوع .

وهذه اريتريا ، ويبلغ عدد سكانها ١٫٢٠٠٫٠٠٠ نسمة اكثر من ثلثيهم مسلمون ، تقرر هيئة الامم المتحدة ضمها فى اتحاد « فيدرالى » الى الحبشة المعروفة باضطهاد المسلمين ، وهم اكثر من نصف سكانها الذين يبلغون اثنى عشر مليونا . وهو قرار خطير يجعل مستقبلها محفوفا بالخطر ، ولابد لانقاذها من نهضة تعليمية سريعة ، ومحاولات مستمرة لابقاء روحها المعنوى قويا ، حتى يبقى كيانها سليما بقدر المستطاع فى هذا النظام الجديد الذى فرض عليها فرضا بمساعى بريطانيا التى تعمل على تنصيرها ايضا بكل الوسائل .

ومما تجب الاشارة اليه والاسى يملأ النفس ، ان مسلمى اريتريا لا يجدون عونا من احد ، وقد اعتمدوا فى جهادهم على حفنة منهم فقدت ثروات بعضهم فى هذا الجهاد . وقد فجعوا فى آمالهم فى الدول العربية لاسيما مصر التى ضحت بهم من اجل بحيرة تانا . وحتى البعثة الازهرية التى تعمل هناك لا تملك ما يساعدها على اداء رسالتها . وهذا مما يفسح الطريق امام السياسة الاستعمارية الصليبية التى تحاول تقليص ظل الاسلام من هذه البقاع .

فليت شعرى هل آن للمسلمين فى المشارق والمغارب ان يعوا كل ذلك ويتدبروه ، وان يهبوا لرفع راية القرآن ، واعلاء كلمة الواحد الديان ، فى هذا الزمان وكل زمان ؟

على الغاياتى



رسم المسجد العظيم الذى يشيد للمسلمين وبأموال المسلمين فى واشنطن ، عاصمة الولايات المتحدة الامريكية ، والذى سيتم بناؤه ويفتتح فى خلال شهر مايو المقبل .

عدد ممتاز

سيكون العدد الآتى من « منبر الشرق » — الذى يصدر يوم الجمعة ٢٨ رجب سنة ١٣٧٠ الموافق ٤ مايو سنة ١٩٥١ — عددا ممتازا فى ١٢ صفحة ، بمناسبة ليلة الاسراء والمعراج المباركة ، وسيبقى ثمنه على ما هو عليه الآن بدون زيادة ، بالرغم من ازمة الورق ، وارتفاع اثمان الصحف . وبذلك نكون قد حققنا وعدنا السابق من اصدار اعداد ممتازة كلما دعت الظروف . والله الموفق ، والمستعان ، وعليه الاتكال .

الاحتفاء ببعثة الصحفيين

كانت بعثة صحفية مكونة من حضرات الاساتذة محمود ابو الفتح ، ومحمد عبدالقادر حمزة ، ومحمد زكى عبد القادر ، وحبيب جاماتى ، وزكريا لطفى جمعة ، قد سافرت الى مراكش لتحقيق ما يجرى هناك من الحوادث الجسام ، ولكن الفرنسيين حالوا بينها وبين دخول البلاد التى فرضوا عليها حمايتهم ظلما وعدوانا منذ ثلاثين عاما ، فبقيت فى طنجة ، وقامت هناك باعمال جليلة لمصلحة الشعب المراكشى ، فعرفت حقيقة حاله ، والفت بين احزابه ، ووضعت لها ميثاقا وطنيا جليلا ، ثم عادت مشكورة الى مصر ، فاحتفت بها نقابة الصحفيين ، واقامت لها امس بعد الظهر حفلة شاى فاخرة بدار النقابة .

وانا لنرحب باخواننا اعضاء هذه البعثة الكريمة ، ونحييهم ، ونثنى على جهودهم العظيمة الموفقة كل الثناء .

المانيا اليوم

فى فجر هذا العام ، زار الجنرال ايزنهاور غرب المانيا ، وصرح فى فرانكفورت فى ١٩ يناير سنة ١٩٥١ ، بانه يأمل فى ان ينضم الشعب الالمانى العظيم الى صفوف الشعوب المحبة للسلام ، واسف على الحقد الذى اظهره خلال الحرب ضد المانيا ، كما اعلن عن امله فى ان تثق الشعوب الغربية ، ومنها الالمانية ، بالثقافة المسيحية الغربية ، وتبدى استعدادها للدفاع عنها !

ولم يكن لامانى ايزنهاور هذه اى صدى فى الرأى العام الالمانى ، بل ولم يهتم الشعب الالمانى باستقباله ، او الترحيب به ، كما اتهم العالم المانيا بذلك . ويعترف الالمان بان ذلك لم يحدث لما حدث خلال الحرب ، فقد قوبل تشرشل ، وكان من الد اعداء المانيا ، بالترحاب عندما زار تلك البلاد ، ولكن ايزنهاور بالذات ، فسوء معاملته التى لاتنسى ، ولغته التى لا يهضمها الالمان ، سبب التفرقة فى معاملة الالمان للرجلين .

ولا ينسى الالمانى اليوم ، ان من القوانين الاولى ، التى فرضها ايزنهاور على جند الحلفاء ، وجوب عدم الاختلاط بالشعب الالمانى ، ولما كان الالمانى محبا للطاعة ، فهو يحترم قوانين ايزنهاور حتى بعد الغائها ولا يود الاختلاط بجند الحلفاء !

ليس المانى اليوم بالمانى الامس ، فقد علمته الآلام ان يصبح اكثر حذرا واكبر قلبا واوسع صدرا ، واقدر على مواجهة النقد ، واخلص فى التعبير عن رأيه فى صراحة . وليس هو من طبيعة الفرنسى او الالمانى القديم ، مثل شومان وزير خارجية فرنسا ، الذى كان ضابطا المانيا من مواليد ستراسبورج ، ثم خان بلاده وعمل مع الفرنسيين ، فاكتسب جنسيتهم وطبيعتهم ، عندما اجبر الحلفاء المانيا على التخلى عن الالزاس واللورين بعد الحرب الكبرى الاولى .

وليست الروح الالمانية اليوم بالقيصرية ، او التامارية ، او النازية ، او حتى الديموقراطية ، التى يحاول الحلفاء فرضها على الالمان كما فرض امثالهم من قبل المسيحية عليهم بالسيف والنار . وفى نفس الوقت ، ليس من السهل ، وصف الالمانى او روحه بلفظ او كلمة ، وانما يمكن القول ان الالمانى يعمل على التخلص مما فرض عليه من تعاليم وثقافات اجنبية ، ويحاول مع ما اعطاه الله من عقل وحكمة ، ان يستعين بالقوانين الطبيعية ، وماليه من فرص وظروف ، لبناء روح ألمانية جديدة . وللوصول الى مصلحته الشخصية ، ولتحقيق امانيه الوطنية .

فبينما الكثيرون من الالمان يدرسون الانواع المختلفة من الثقافات والاديان وكذلك النظريات الفلسفية والسياسية والاقتصادية المختلفة ، وينظرون الى الرأسمالية بتحفظ والى البولشفية بتخوف والى نظريات التعاون الدولى بالكثير من الشكوك ، فانهم يقومون بالاعمال الايجابية مثل الثورة على الفرنسيين فى السار ، حيث هددتهم فرنسا بتفكيك مصانعهم ونقلها الى فرنسا ان لم يوافقوا على انفصال السار عن المانيا ، كما فعل الفرنسيون من قبل فى الالزاس واللورين ، ومثل اعلان سكان جزيرة هلجولاند فى شمال المانيا عن عزمهم على الرجوع الى جزيرتهم مهما كلفهم ذلك من ضحايا . وبينما يقوم الالمان فى المنطقة الامريكية بمعاكسة القوات المحتلة ، يقومون فى المنطقة الفرنسية بالتهزىء والسخرية من جيوش «الامة العظيمة الفرنسية» كما يسمونها ، ويعلنون انها ما كانت لتبقى لحظة واحدة فى المانيا لولا الحماية الانجلوسكسونية على فرنسا ، لحاجة الحلفاء اليها فى التطورات الدولية المقبلة التى من اجلها تغازل الدول الكبرى ألمانيا اليوم لاشراكها فى الدفاع عما يسميه ايزنهاور الثقافة المسيحية .

حسن عوض فقوسة

الاخوان فى الميدان

كان لابد لى من مغادرة العريش الى غزة ، بعدما سمعنا ان قوة الاخوان الموجودة هناك قد اشتبكت فى معارك متعددة ، امام غزة ، ودير البلح ، ومررت فى طريقى على القيادة العامة فى رفح ، والتقيت بسعادة اللواء فؤاد صادق باشا ، وسألنى عن حقيقة الانباء ، فانبأته عما رأيت ، ولم اكتمه رأيى الخاص فى قيادة تلك المنطقة ، وماكانت عليه من عجز وقصور ، وعن الروح المعنوية التى انحطت فى نفوس الجنود حتى باتوا ينظرون لجنود الاعداء كما ينظرون لوحوش خرافية ضارية ، لايمكن مقاومتها او الصمود امامها .

مضيت الى المعسكر فوجدت اخواننا مشغولين فى خطوط الدفاع ، وعلمت ان بعضهم قد اصيب فى المعارك الاخيرة ، ونقل الى المستشفيات العسكرية ، وجلست مع الاخوان نتدارس الحالة من جميع وجوهها حتى انتصف الليل ، فاستأذنتهم فى الراحة ، وكنت فى حاجة ماسة للنوم بعد هذا العناء المتواصل . وما اشرقت الساعة الثالثة صباحا حتى دق جرس التليفون ، وكان المتحدث احد ضباط الرئاسة العامة ، وكان يخبرنى ان العدو قد هاجم العريش ، وان على التوجه فورا للحاق بقوة الاخوان الموجودة بها ، فركبت السيارة فى الحال ، ويممت وجهى شطر العريش ، فوصلت قبل شروق الشمس ، وكانت المعركة قد انتهت من زمن ، وعلمت القصة من الاخوان الموجودين ، وكانت تتلخص فى ان قوة من اليهود حاولت اختراق خط الدفاع ، وكان يصحبها عدد من السيارات الخفيفة ، ودبابة من طراز ثقيل ، وتبادلت اطلاق النار مع القوة المدافعة ، ولكن الله سلم اذ تعطلت الدبابة من قنبلة مضادة ، فلم يجدوا بدا من الانسحاب والرجوع من حيث اتوا .

هذه قصة المعركة كما سمعتها من شهودها والمشتركين فيها من الاخوان ، وفكرت فيها طويلا فلم اجد لهذه الحركة الا تعليلا واحدا ، لعلى اخالف به الكثيرين ، ولقد قلته فى حينه لمن لقيته من المسئولين ، ذلك ان العدو لم يكن جادا فى مهاجمة العريش ، ولكنه كان يحاول لفت نظر المصريين الى العريش ، ليركزوا فيها قواتهم ، ويغفلوا الهدف المقصود وهو «رفح» ، حيث تكمن القوة الرئيسية من الجيش ، ولم يكن يخفى ما فى هذه الحركة من قضاء تام على الروح المعنوية فى الجيش والشعب ، ومن كسب ادبى فى محافل العالم الكبرى ، حين يسمع الناس ان اليهود يديرون المعارك فى قلب الاراضى المصرية ، ويحاولون احتلال العريش اكبر المدن المصرية فى شبه جزيرة سيناء . ومما قوى فى نفسى هذا الاعتقاد انى حاولت الوصول الى رفح فى صبيحة اليوم التالى فلم اتمكن ، لان العدو كان يحتل نقطة على الطريق لمنع وصول النجدات الى رفح وبذلك ينجح فى عزلها والقضاء على ما بها من قوات . وفى مساء ذلك اليوم كانت رفح تشهد اعنف الهجمات واستمات العدو فى احتلالها ، وكانت هذه المعركة احدى المعارك الكبرى التى خاضها المصريون ببسالة . وكان الفضل فى ذلك لما ابداه اللواء فؤاد صادق باشا من ثبات وقوة اعصاب ، ولولا ما ابداه من حزم فى معالجة الموقف لتمت الكارثة وانمحى جيش باسره من الوجود . ظل الاخوان موزعين على اهم مراكز الجيش يشاركونه فى الدفاع ويقومون باعمال الدوريات فى اوقات الفراغ وتوزعت قواتهم فى الجنوب بين العريش وغزة ورغم ان اللواء فؤاد صادق باشا كان كثيرا ما يزور الاخوان ويسألهم ان كانت لديهم الرغبة فى مغادرة الميدان والرجوع الى الوطن ، الا انهم كانوا يؤكدون له فى كل مرة انهم يريدون البقاء ليشاركوا اخوانهم من رجال الجيش مصيرهم ، حتى تنتهى الحرب او تستقر على وجه من الوجوه .

(يتبع)

العريش — كامل اسماعيل الشريف

(٢) جيشنا فى الميزان

مذكرات جندى من يوم تجنيده الى يوم تسريحه

يوم الخميس ٥ مايو سنة ١٩٤٩ .

اعتقد ان اليوم هو نقطة التحول الحقة فى حياتى . انه بمثابة دوامة مروعة او عاصفة هائجة كنت انا ضحيتها من ساعة قيامها الى ساعة سكونها . لاادرى لم لايأتينى النوم وانا المتعب المرهق ؟...

ولا ادرى لم يسمون المعسكر الذى رحلونى اليه معسكر العزل ؟ ولا ادرى لم ننام على الاسفلت فى هذا العنبر الخشبى الرقيق ، وفى هذا الجو الشديد البرودة ؟!!

وقفت مع الواقفين صفوفا هذا الصباح بادارة التجنيد بأول شارع الخليفة المأمون ، وتجردت مع المتجردين من الملابس ، حتى انتهت اجراءات الكشف الطبى ، فارتديت ملابسى وساقنى الوكيل امباشى محمود الاعور ومعى بعض الشبان الى مدرسة الكتاب العسكريين ، وهناك ادخلونا مخزنا واخرجونا منه لابسين اردية صفراء واحذية غلاظا . وقد اعترتنى الدهشة لهذه المعاملة القاسية للمستجدين ، فطريقة الكلام توحى الى المرء انه ادخل سجنا او وقع فى اسر . وفى هذا الجو تحملق العيون حملقة غير طبيعية ، وينفتح الذهن ويصبح اشد حساسية فان كل كلمة قيلت لى ، وكل اهانة لحقت بى ، وكل لطمة نزلت على صدغى لازال اسمعها واشعر بها ...

(يتبع)

السويس — مصطفى المصلحى

?

* هل يعلم النحاس باشا ان قانون الجمعيات يصرف عنه الاخوان المسلمين فى وقت هو اشد ما يكون فيه حاجة الى مناصرتهم وتأييدهم ؟
* هل اراد به ارضاء قوم ، فاغضب مع الاسف اقواما ؟
* هل يجهل ان الانجليز يحاربون الاسلام حربا صليبية ؟
* هل نسى ان القرآن عدوهم اللدود ، وانه لا يقر لهم قرار الا اذا محوه من السطور ، ونزعوه من الصدور ؟

٢١ مذكرات واعظ أسير

بقلم فضيلة الأستاذ أحمد الشرباصى المدرس بالأزهر الشريف

السبت ٧ مايو سنة ١٩٤٩

خيبة أمل

الشعب المسالم الهادىء ينعم اليوم بعطلة عيد الجلوس الملكى ، اذ كان الامس عطلة عادية ، ولا شك ان فى الخارج اعلاما منصوبة وحفلات مقامة ومظاهر فرح معلنة ، ولكن الذى هنا غير ذلك .. هنا « ترحيلة » عنيفة الى « الطور » !. هنا اقلاق للجنوب واثارة المشاعر وتهييج للنفوس وتحريك للغضب والاشمئزاز .. لقد بات الذين يحسنون الظن يمنون من حولهم بأن « العرائض » التى رفعت الى القصر منذ ايام ستبدو آثارها الكريمة اليوم ، وجاء اليوم فجاءت معه « الترحيلة » المقلقة المثيرة ، وكأن العرائض التى كتبها المعتقلون لاسترحام العتبات الملكية بمناسبة عيد الجلوس لم تصل ، او وصلت ولم تحظ بالقبول الكريم ...

واخذ الضباط والجنود يحشرون اللحوم البشرية فى العربات الضخمة المكشوفة حشرا دونه حشر الحيوانات ، ولا تسل عن الرهبة المصطنعة والشدة البادية والالفاظ الخشنة ، ووقفنا نحن الباقين خلف الاسوار نرقب الزملاء الراحلين وهم يتركوننا فى صمت بليغ ، وفجأة انطلق صوت الحاج حامد المصرى يهتف فى نبرات تهز الجبال : الملك لله الاحد !... واذا بالواقفين صامتين يرددون الهتاف فيزلزلون المكان ومن وقفوا فيه . وحاول الجنود بوسائلهم المعروفة اسكات الحاج حامد المصرى فما ازداد إلا « جذبة روحية » فى هتافه : الملك لله الاحد !.. وظل يهتف والراحلون والماكثون يرددون حتى توارت سيارات الراحلين عن الانظار ... لقد ترقرقت من خلف منظارى الاسود قطرات دمع لو سألتنى عن سرها لما استطعت الجواب !..

ولقد كان من بين الراحلين اليوم شاب رياضى عملاق بشوش ضحوك هو الاخ مصطفى احمد جاد الله ، وهو صاحب الفضل فى انشاء « نافورة » المعتقل ، وله تفنن عجيب فى الحديث والفكاهة ، والتعريض بأشياء يرمز اليها فتفهم دون تصريح فتثير الاعجاب والمرح ، وقد قيل ان اباه كان من المتهمين فى حادث المردار ، وكان صديقا للنقراشى ومع ذلك لم يسلم من الاعتقال ، وبينما ارتفع اصدقاء ابيه وزمرتهم الى ما ارتفعوا اليه ، ظل مصطفى نسيا منسيا .

أين نحن من الدنيا ؟

نحن هنا لكمال انقطاعنا عن الحياة والاحياء لانعرف كيف تمر الايام ، وفى بعض الاحيان يختلف اثنان منا فى اى الايام نحن ، فقد تشابهت الايام وانعدمت بيننا الفواصل المميزة للزمن ، ولولا اننى اتابع الكتابة فى هذه المذكرات هنا لجهلت التاريخ فى بعض الاحيان ، ولقد ذكرنى هذا بقول الشاعر وهو يخاطب حبيبته :

نسيت بك الماضى ، ولولا بقية
من الرشد تهدينى لانسيت حاضرى !

حراسنا أسارى

كنت جالسا بجوار النافورة قريبا من اسلاك المعسكر الشائكة ، فجاء الضابط المؤمن الكبير الصاغ محمود بك لبيب . وجعل يحدثنى حديثا عذبا ساحرا عن ذكرياته فى حرب طرابلس ، وعن اقامته فى المانيا ، وعن عودته الى مصر ، وعن جهود الضباط الشبان فى الجيل الماضى لخدمة الاسلام والوطن ، فرجوته ان ينتهز اول فرصة لتسجيل هذه الذكريات وطبعها لتبقى اثرا خالدا يعلم شباب الوطن كيف ينهضون بجلائل الاعمال .

وكان على مقربة منا جندى يحرسنا بسلاحه البادى ، فأخذ الجندى يشكو الينا ما يلقاه هو واخوانه فى هذا المنفى من غربة وشدة وتعب ، فأجبته مهونا عليه : لاتحزن ياصاحبى ، كلنا فى الهم شرق ، والحارس والمحروس هنا فى الاسر سواء !...

فى الحق انى آسى واحزن واتألم لهؤلاء الجنود المعذبين مثلنا فى الارض ، انهم يظلون وقوفا مدة طويلة حول الاسلاك فى الشمس والحر القاسى بلا وقاء ، وبالامس تحملوا ايضا برد الشتاء العنيف فى العراء ، وكأنما رؤساؤنا قد اصطلحوا على ان هؤلاء الجنود آلات صماء لاتحس ولاتشعر بل عليها ان تؤمر بالعمل فتطيع ، دون شكوى او انين !...

ألا لعنة الله والملائكة والناس اجمعين على من يسلب حرا حريته ، وعلى من يرى رجلا سلبت منه حريته وهو قادر على اعادتها فيه ثم لا يفعل !..

الاحد ٨ مايو سنة ١٩٤٩

تقلبات الصحراء

ما اشد تقلبات الصحراء من ناحية الطقس ، وما اكثر مفاجآت الجو فيها ، إننا نعيش على طرف الصحراء لا فى وسطها ولا فى اعماقها ، ومع ذلك نلحظ تقلباتها وتغيراتها المتباينة : حر ثم برد ، ركود ثم اعصار ، هدوء ثم ثورة ، صفاء ثم غاشية ، واحيانا نتلمس نفحة من نسيم فلا نجدها ، واحيانا اخرى تعصف اعاصير ثائرة ، يصحبها التراب والعثير ، والدوى الشديد الذى تقعقع معه النوافذ والابواب بشكل رهيب ، ولقد ظللت على سبيل المثال اسمع امس — طيلة الليل — دوى الريح وصخب الاعاصير بصوتها المرعب وهزيمها المخيف ، وفى صلاة الفجر احسسنا البرد الطاغى فتدثرنا فى الصلاة بأغطيتنا ، وظللنا بعد ذلك نحس وطأة البرد الباغية ، مع اننا فى شهر مايو ، ولكننا ماكدنا ننغمر فى ضوء النهار حتى بدا الجو صيفا قاسيا عنيفا ... يحدث لنا هذا مع اننا كما ذكرت على طرف الصحراء ، فكيف بجوفها واعماقها واحشائها إذن ؟ وكيف يتسنى لاهلها ان يقيموا بها وان يقهروا طاغوتها ؟ حقا ما اوسع ما وهبه الخالق العظيم للانسان من حيل وقدر .

كرام يضامون

جلس الى اليوم طائفة من خيار المعتقلين فيهم الطالب المفجوع فى دراسته ، والموظف المفجوع فى وظيفته ، وصاحب العمل الواسع المفجوع فى عمله ، اذكر من هؤلاء مثلا الطالب الاديب عبد الرحمن محمد البنان ، وهو شاب رقيق وسيم ، تراه فتحسبه ربيب قصور وترف ، وتخبره فتجده عنوانا للشبيبة المؤمنة التقية النقية ، لقد كان تلميذا بالثالثة الثانوية فى مدرسة بالقاهرة ، ولكنه استجاب لداعى الجهاد فى فلسطين الشهيدة التى تطالب بدمها فى اعناق الطغاة الذين اضاعوها ، ثم كان جزاء عبد الرحمن المجاهد المضحى ان يحال بينه وبين دراسته ، وان يحرم والداه وهو عزيزهما من رؤيته !. ألا لعنة الله على الآثمين .

وهذا هو الاستاذ محمود احمد المسلمانى ، إنه شعلة جد ونشاط داخل المعتقل ، إنه « اسعاف » عملى فى كثير من الجهات ، فهو ينفق نهاره وجانبا من ليله فى اصطناع وسائل العيش وضرورات الحياة بفن عجيب وصبر جميل ... بورك فى امثالك يا محمود .

ثم هذا هو صمام الأمان وبلسم الاطمئنان فى المعتقل ، الحاج محمد حلمى المنياوى ؟ ان هذا الرجل كنز من كنوز الخير والبر ؟ وهو يفيض بما لا يفيض فى كل مكان يحل به ، وله ماض كريم مشرف فى نصرة الفكرة الاسلامية والعدالة الانسانية والقيم الاخلاقية . ولقد لاقى فى سبيل فكرته ما لاقى ، اصدر مجلته « الفكر الجديد » وكانت سراجا يهدى الى طريق الحق والصدق ، فضاقت به صدور الجبارين فحيل بينها وبين الظهور ، وبدت له آراء صريحة فى الدعوة ووسائلها ، فكسب من اجلها عدواة الاصدقاء ، وتحامل الزملاء القدماء ، ثم جاهد جهادا طيبا فى عمله التجارى ومطبعته الكبرى ، وليس هذا فحسب ، بل هنالك ناحية الخير المستورة فى حياة الحاج حلمى المنياوى ، فكم من مشكلات مادية عسيرة حلت واختفت اليد التى حلتها وراء التواضع والتسامى ، ولكن الآثار الظواهر دلت على انها يد هذا الرجل ، وكم من ضائقين بعيشهم خلف الاسوار اتسع لهم هذا العيش بعد ضيق بكرم هذا الرجل .. وكم وكم !..

وتجلس الى الحاج حلمى المنياوى وانت تحسبه رجل اعمال وبطل اقتصاد ، فما تكاد تجاذبه الحديث فى موضوع علمى او اجتماعى حتى يسايرك ويساجلك ، ويطلعك على جوانب من ثقافته واطلاعه وصائب رأيه وثاقب فكره تثير الاعجاب .

إيه ايتها الاسوار ، كم يخفيك الآن من مواهب ، وكم تصدين عن الفيضان من ينابيع وانهار ، وكم كان جديرا بهذه المواهب ان تواصل خدمتها فى سبيل الله والوطن ، بدل ان تسام هذا الهوان .

تهنئة مهندسى الخبرة
لجلالة المليك المفدى

بعيد الجلوس والقران

فى هذا اليوم السعيد ، الذى اشرقت فيه الارض بنور ربها ، وغمرت السعادة ابناء الوادى جميعا ، ونظر الناس الى تباشير الصفو والهناءة ، وهى مقبلة من وراء الافق الباسم المضىء .

— فى هذا اليوم المرموق ، يوم جلوسك ويوم قرانك يا مولاى ، اجتمع فى تاجك النيران الشمس والقمر ، والتفت حول عرشك المأنوس جميع القلوب والنفوس .

وتبارى جميع ابناء الوادى الذين يعيشون فى ظلك الممدود ، وفضلك المشهود ، وورك المورود ، تباروا فى اظهار الولاء لعرشك الكريم ، يبثونه بالحواس والجوارح من اعماق النفوس والجوانح .

— ومهندسو الخبرة الذين يستظلون بلوائك ، ويعيشون فى مددك وفضلك ، ويتخذون عرشك المجيد ملاذ عافية ، ومثابة امن ، ليتقدمون اليوم فى اول الصفوف ، رافعين اطيب التهانى واصدق الامانى ، واخلص الدعوات .

— وانهم ليلتمسون من جلالتكم ، وانتم فى غمرة هذا النعيم العظيم ، ان تتفضل بإصاحب الجلالة ، وانت صاحب الفضل دائما ، فتأمر اولياء الامر بانصافنا من الظلم الذى حاق بنا بحرماننا من حقوقنا التى حيل بيننا وبينها منذ سنة ١٩٤٦ ، حين صدر قانون نقابة المهن الهندسية ، الذى منعنا من العمل بغير حق ، وعاملنا معاملة كانت بدعة بين جميع الطوائف والنقابات . وكانت وزارة الاشغال قد وعدت بتحديد اعمال لنا تناسب ما نقوم به من عمل ، ولكنها مع الاسف لم تف بهذا الوعد ، وظللنا منذ صدور القانون الى الآن ، ونحن مشردون فى الارض ، نطلب القوت او العمل او الرزق فلا نستطيع الى شىء من ذلك سبيلا .

— والآن ننتهز هذه الفرصة الطيبة ، والمناسبة الكريمة ، لنهرع الى ساحتكم الواسعة طالبين الانصاف ، راجين ان يشملنا عطف مولاى ، وان يرد لهفتنا لنشعر بالسعادة الحقة التى يشعر بها الناس جميعا ، ونتذوق طعم السرور الذى سعد به الناس فى هذا العيد الميمون !

بارك الله فيك يا مولاى ، وجعل هذا القران السعيد ، فاتحة خير ويمن لك ولامتك وشعبك ان شاء الله .

عبد العزيز محمد خورشيد
رئيس اتحاد مهندسى الخبرة بالقطر المصرى
ومدير المكتب الهندسى الشرقى بالمنصورة

مناجاة ...

اللهم : حقق لنا الرجاء ، واجب لنا الدعاء ، وهب لنا الذكاء .

اللهم : احفظ مليكنا .

اللهم : احفظ صاحب جريدتنا الامين ، وامدد بقوتك كتابه المربين ، وابعد عنهم عيون الحاسدين .

اللهم : انت رب العالمين ، ومجيب السائلين ، كن معينا للمساكين .

اللهم : خفف بلوانا ، وساعد ضعفاءنا ، وارزق فقراءنا .

يا ربى : امنحنا الخلق القويم ، واهدنا الصراط المستقيم بفضل كتابك الكريم ، واشملنا بخير عميم .

يا ربى : كن بنا رؤوفا رحيما ، ولنا وليا معينا ، وغفورا كريما .

يا ربى : هب لحكامنا العدالة ، وردنا عن الجهالة ، واهدنا فى المقالة ، وامنع عنا الاهانة .

يا ربى : انت الاله الوحيد ، ونحن لك عبيد ، ومن انكر ذلك فعنيد ، بل انه شقى عربيد .

الجاموس — فوزى احمد سلام

اعلان بيع

فى يوم السبت ٥ مايو سنة ١٩٥١ الساعة ٨ صباحا بشارع النبى دانيال بجوار مسجد النبى دانيال بمحل دار الصياد ملك ابراهيم افندى عبد السلام ابو شادى ، سيباع علنا خزانة حديد واشياء اخرى ملك ابراهيم افندى عبد السلام ابو شادى ، تنفيذا للحكم رقم ٦٧٠ سنة ١٩٥٠ وفاء لمبلغ ٧٣٠ م ١٦٣ ج بخلاف ما يستجد . وهذا البيع كطلب على افندى عبد المنعم التاجر . فعلى راغب الشراء الحضور .

الوجودية فى مصر

أى والله هنا فى مصر ، وليست فى حى سان جرمان بفرنسا .

وزعيمة الوجوديين عندنا هى كريمة المليونير بهلر صاحب المتروبوليتان ، وليس جان بول سارتر .

فقد اقامت خلال الايام القليلة الماضية اول حفلة وجودية بمصر ، دعت اليها لفيفا من اصدقائها ، ممن ولدوا وفى فم كل منهم ملعقة من ذهب ...

وقد ارتدوا فى هذا الحفل الملابس الممزقة ، وكانت الفتيات يرتدين البنطلونات ، ويدخن السيجار ، وذلك نزولا على احكام الوجودية .

وظلت الموسيقى الصاخبة تصدع الى مطلع الفجر . وكان المدعوون يرقصون ويغنون ، تحت اضواء الشموع التى وضعت فى فوهات زجاجات النبيذ ...

ذلك هو لون جديد من الوان الانحلال الخلقى ، يرعاه طائفة من ابناء اصحاب الملايين من الشابات والشبان المفتونين . وهو يدل دلالة واضحة على مدى تدهور مستوى الاخلاق بمصر .

ورغم ذلك ، لا تزال الفضيلة بخير ، ورجال الفضيلة نيام ، يرقص الوجوديون على انغام شخيرهم !

اين الازهر ، ورجال الازهر ؟ اين حماة الفضيلة من رجال الدين ؟ ترى هل الامر لايعنيهم ، ام انهم اصبحوا يخشون على مراكزهم اكثر مما يخشون ان يستنكروا مثل هذه الافعال الشائنة ؟

واين الحكومة ورجال الحكومة الذين يحاربون المبادىء الهدامة ، وما فائدة محاربة الشيوعية ، فى الوقت الذى يرى فيه الشعب هذا التبذل من اصحاب الملايين ؟

لك الله ايها الشعب المصرى البائس ، لك الله على قدرتك على ضبط اعصابك .

اين آل هؤلاء الحمقى المترفين ممن لم تتجاوز اعمارهم العشرين ، وتتفاوت بين الرابعة عشرة والسادسة عشرة ؟ اين آباء هؤلاء الشبان والشابات وكيف يسمحون لأبنائهم ان يختفوا فى كهف ليفتخبوا من بينهم ملكة للرذيلة ؟

يا سبحان الله ! بالامس كان للفضيلة تاج يتحلى به الناس ، واليوم اصبح للرذيلة ملكة يفتخبها الوسواس الخناس !

ولكن اين الازهر اليوم ؟ ان مكانه الآن بين ابى الهول والاهرام ...

احمد محمد حسنين

حول مسجد قباء

صحيح ما أورده حضرة اخى الاستاذ الجليل « محمد عمارة » : فقد بركت ناقة النبى ﷺ بالموضع الذى بنى فيه بعدئذ مسجده الشريف بدار هجرته .

غير ان هذا لا يتنافى وبروكها قبلئذ فى « قباء » حيث نزل عليه السلام أولا بهذا المكان ، وأقام فيه بضعة ايام ، على كلثوم بن هدم أخى بنى عمرو بن عوف وقد أيدت هذا النزول وهذه الاقامة كتب السيرة النبوية الغراء .

هذا وفى صحن مسجد قباء ، كنت أرى منذ أكثر من عشرة أعوام ، بناء يزعم الناس هناك أنه أقيم حول مكان مبرك ناقته عليه الصلاة والسلام ، حين نزل قباء .

ولكننى لم أره منذ بضع سنين ، وعلمت أنه قد أزيل إسكاتا لاقوال هؤلاء الزاعمين . والله ولى التوفيق !

صدر كتاب :

هذا هو الاسلام

محمد رجل الساعة

بقلم

عبد العزيز الزهيرى ومحمد عبد العظيم يوسف

يطلب من المؤلفين — الثمن ٢٠ مليما

بيفن ... الصديق !!

قرأت — كما قرأ غيرى — قول سفيرنا الهمام لدى الامبراطورية « العجوز » عندما نعى الناعى اليه : المستر « بيفن » :

« لقد فقدت شعوب الشرق الاوسط والشعب المصرى بوجه خاص صديقا وفيا !!! »

وهذه الكلمة ان دلت على شىء فما ذلك الشىء سوى ان ساستنا لايزالون مخدوعين بألاعيب المستعمرين الانجليز ، والا فخبرنى بربك ايها القارىء الكريم : اين كان « بيفن الصديق » وقت تمثيل مأساة « فلسطين » ، الم يكن من ابطال هذه المأساة ؟؟ واين صداقته وذلك عهده الطويل لم ينل فيه وادى النيل ما يستحق الذكر من حقوقه السياسية والمادية ؟؟ اللهم الا ما رحم الوادى من جنابه من ابتسامات عريضة تارة ، وتصريحات بل صخور عليها تتحطم الحقوق ، والامانى والآمال ، تارة اخرى !!

ألا ليعلم ساستنا — او بالاحرى محترفو السياسة — انه لافرق بين « بيفن » وغير « بيفن » لافرق بين « عمال » و « محافظين » ، الكل غاصب ومستبد وعدو لدود . ان الاستعمار هو الاستعمار والاستعباد هو الاستعباد ، والاستغلال هو الاستغلال . ان الشعب لا يجد القائد الامين ، ولن يكون القائد الامين الا اذا كفرنا نحن الشباب بهذه الزعامات المقدسة ، وحطمنا هذه الاصنام المعبودة ، وطهرنا المناصب من تلك الادوات المسخرة ، وولينا وجوهنا شطر المدرسة الحديثة مدرسة الوطنية والايمان ، عند ذلك نجد القائد الامين ، وعند ذلك نبدأ الزحف ، وعند ذلك يكون النصر بعون العزيز الحكيم .

محمد عماره
معهد طنطا

من الاعماق

ربنا لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك !

وفقتنا لحمدناك يا صاحب النعم ، وألفت بين قلوبنا فشكرناك يا رب المنن .

حركت القلوب حنانا من حولنا ، وسيرت الأرواح صفاء تحف بنا ، وأرجت بعبير المحبة أجواءنا ، فغمرت مظاهر الابتهاج دورنا ، وملأت معانى البشر قلوبنا .

ربنا لك الحمد اكل الحمد !

فكم من مهنىء طوق جميله الرقاب ، وكم من مشارك على البعد لبى واستجاب ، وكم من داع الى الله بارك واستزاد !

فالى الجميع قادة كراما ، وإخوة أحبابا ، نزجى الشكر من الأعماق .

والله أكبر ولله الحمد !!

الشاكران :

عبد الله موسى — سعد الدين الوليلى

قريبا

اخبار الشهر

صحيفة جديدة ، يشترك فى تحريرها

محمد ثابت بندارى

مصلحة البلديات

ميكانيكا وكهرباء

تقبل العطاءات بمجلس بور سعيد البلدى لغاية ظهر يوم ٢٩ مايو سنة ١٩٥١ عن توريد ٢٠٠٠ الفين طن فحم حجرى لاستخراج غاز الاستصباح ، وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة دمغة فئة ثلاثين مليما نظير مبلغ ٢٠٠ مليم خلاف اجرة البريد .

٨١٦٤

محمديات

الصائم المتطوع أمير على نفسه

يبيح مولانا النبى الرحيم ، فى هذا الحديث الكريم ، للصائم المتطوع (وهو من صام نفلا لافرضا) : أن يفطر إن شاء بعد عقد صيامه ، وإن كان قد أمسك بعضاً من بياض نهاره :

(ا) فقد روت السيدة الجليلة « أم هانىء » بنت أبى طالب ، رضى الله عنها : أن سيدنا رسول الله ، عليه أزكى صلوات الله ، دخل عليها يوم الفتح ، فأتى له بشراب فشرب ، ثم ناولها إياه فقالت : إنى صائمة يارسول الله . فقال :

« إن المتطوع أمير على نفسه : فان شئت فصومى ، وإن شئت فأفطرى . »

(ب) وصنع أحد الصحابة عليهم رضوان الله طعاماً ، ودعا اليه النبى ﷺ وأصحابه . فلما وضع الطعام قال رجل من القوم : إنى صائم . فقال له رسول الله : « دعاكم أخوكم وتكلف لكم . أفطر وصم مكانه يوماً إن شئت . »

***

وإليكم أيها المسلمون بمناسبة صوم التطوع ، شيئاً عن فضله فى هذا الشهر الأغر : شهر رجب الفرد ، وفيما عداه من سائر الاشهر الحرم أى الأشهر الثلاثة السرد :

(١) روت مجيبة الباهلية رضى الله عنها : أن أباها قابل رسول الله ﷺ ، ثم انطلق فجاءه بعد سنة وقد تغيرت حاله . فقال يارسول الله : أما تعرفنى ؟ قال النبى : ومن أنت ؟ قال : أنا الباهلى الذى جئتك عام أول . قال : فما غيرك ؟ قال : ما أكلت طعاماً مذ فارقتك إلا بليل ! قال رسول الله فمن أمرك أن تعذب نفسك ؟ « وكررها ﷺ ثلاثا » . ثم قال : صم شهر الصبر . (والصبر الحبس ، وشهره هو رمضان ، إذ الصائم يحبس فى نهاره نفسه عن الطعام ، ويمنعها الشهوات التى تفسد الصيام) .

قال الباهلى : زدنى يارسول الله ، فان بى قوة قال ﷺ : فصم يوماً من كل شهر . قال : إنى أجد قوة وأحب أن تزيدنى يارسول الله . قال ﷺ : صم يومين . قال زدنى ! قال ﷺ : صم من الحرم واترك « وكررها ثلاثا وهو يشير بأصابعه الثلاثة فيضمها ثم يرسلها » .

قال السادة العلماء : إن النبى ﷺ صرح للباهلى أن يصوم متطوعاً ما شاء من أيام الأشهر الحرم ، وقد اشار عليه السلام بثلاث اصابعه إلى أنه لا يزيد على ثلاثة أيام متتالية ، وبعد الثلاثة يترك يوماً أو اثنين .

وقال بعض من حضراتهم : الأقرب أن إشارته ﷺ تفيد أنه يصوم ثلاثة أيام ويترك ثلاثة ، وهكذا يكرر هذا مادام راغباً قادرا ..

(٢) هذا وإذا ما صمتم أيها المتطوعون القادرون ثلاثة أيام من كل شهر ، فتحروا أن تكون هذه الأيام هى أيام البيض ، أى أيام الليالى البيض بنور القمر ، وهن الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة . وذلكم لقول رسول الله ، عليه أدوم صلاة الله :

« إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام فصم ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة . » أى صم أيام هذه الليالى الثلاث .

(٣) وروى أن أسامة رضى الله عنه كان يصوم الاثنين والخميس فى كل أسبوع ، فسأله خادمه : لم تصوم هذين وأنت شيخ ؟ فقال عليه رضوان الله : لقد كان يصومهما سيدنا رسول الله !

***

وفقنا الله لما يرضاه لنا ، وتقبل منا وقبلنا ! وكف عن الرياء نفوسنا ! وحسن بصدق عبادته خلقنا ! وعفا عنا وأصلح بالنا ! وختم بخاتمة السعادة أعمالنا ! إنه سبحانه مولانا ونصيرنا ، وإنه نعم المولى ونعم النصير !

حلوان — عبد الله موسى

شخصيات فى الميزان

سيقدم الاستاذ محمد عبد الله السمان فى العدد الاول من كل شهر شخصية مسلمة فى الصفحة الخامسة وفى العدد القادم سيقدم الحكيم الثائر

جمال الدين الافغانى

الله اكبر ولله الحمد !!

اولئك هم المؤمنون حقا

ان من النفوس ما يرقى بروحانيته ، حتى يتصل بالملأ الاعلى ، فيكون فى جوار الله ، وفى كنف الحق وفضله ، بالطاعة والمجاهدة والخشية والمراقبة . تعيش هذه النفوس لله وتحيا فى مرضاة الله ، وتقيم فى جو من الصفاء والطهر ، وتتجمل فى حركاتها وسكناتها بثوب الاستقامة والهداية ، وتعمل دائبة فى غير تخاذل ولا تراجع ولا سأم ولا ملل . لا علاء كلمة الله ، وتنفيذ اوامر الله . وتنمى فى طاعتها واستقامتها وهدايتها حتى تعرج الى ملكوت السموات الاقدس ، تتعلق بحب الله وحب مولانا رسول الله ﷺ ، وحب كتاب الله الكريم تستظل بتعاليمه ، وتتمسك بآدابه ، وتسعد بتطبيق اوامره فى المحيط الذى تقيم فيه تأخذ بتلاوته وتستجيب لدعوته . وتسير الى اهدافها فى ظل السكينة والمعرفة ، فهى لاتفتأ تكافح وتناضل وتجاهد وتثابر ، غايتها الله وهدفها رضوان الله ، مؤتنسة بأنس خالقها وبارئها : « قل ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين » . وان الحق تبارك وتعالى يؤيد هذه النفوس الكريمة ، ويبشرها بالبشائر القوية العظيمة بقوله عز شأنه : « وجوه يومئذ ناعمة ، لسعيها راضية ، فى جنة عالية ، لاتسمع فيها لاغية ، فيها عين جارية ، فيها سرر مرفوعة ، واكواب موضوعة ، ونمارق مصفوفة ، وزرابى مبثوثة » ، وان هذه النفوس الكريمة ، هى الصفوة المختارة التى اجتباها وزكاها وبعنايته خصها ، ومن كيد الشيطان حفظها ورعاها ، وصدق الله العظيم الذى يقول : « ان عبادى ليس لك عليهم سلطان . »

وهؤلاء هم عباد الرحمن حقا ، واتباع مولانا رسول الله صدقا ، باعوا ارواحهم ونفوسهم لربهم ، وصدقوا فى ايمانهم وجهادهم ، وافتدوا دينهم ، وناضلوا عن اسلامهم وكتاب ربهم ، فهم الذين عناهم القرآن العظيم بقوله : « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ، ومنهم من ينتظر ، وما بدلوا تبديلا . » وهذه النفوس الطيبة الطاهرة ، يحتفظ بها الحق تبارك وتعالى فى كل عصر وجيل ، وفى كل وطن وقبيل ، وقد تميزوا بالولاء والصدق والوفاء للاسلام وحده وللدين والقرآن ، يعيشون للذود عن رسالة الله ، وعن سنة مولانا رسول الله ﷺ ، وصدق رسول الله عليه الصلاة والسلام ، الذى يقول : « ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة ، من يجدد لها امر دينها . »

وان دعوة الاخوان المسلمين التى انشق فجرها ، وشاع فى الدنيا نورها ، وانتشر بين الخلق صدقها وطهرها ، لهى عنوان لنبوءة سيدنا ومولانا خاتم الانبياء ، وسيد المرسلين ، وزعيم الهادين والمصلحين ، وشيخ المتقين والمهتدين ، وامام القادة والابطال والمجاهدين . الذى اصلح الله به الدنيا والدين ، وجعله الله تبارك وتعالى سيفا قاطعا للطغاة والمتجبرين ، ورحمة شاملة كاملة للخلق اجمعين ، اجل ومن اصدق من الله ؟ لا احد . ومن اصدق من رسول الله ﷺ ؟ لا احد . ولقد اكرم الله المسلمين كافة بدعوته ورسالته ، التى جعلها للانقاذ وللتطهير ، وجعلها قاصمة لظهور الكافرين والفاسقين ، فهى التى تبعث عليهم فزعا ، وتنشر فى اوساطهم جزعا وهلعا ، لانها تطارد كفرهم وفسقهم ، وتدمر عصيانهم وفجورهم ونقض مضاجعهم ، وتزلزل عروشهم ، وتهدم صروحهم وحصونهم ، ولقد كانت صيحة الحق التى هتف بها شهيد الاسلام الاعزل ، الذى اسعد الله به المؤمنين ، وهدى الله به الضالين ، والمتحيرين ، وافزع الله به اعداء الاسلام والدين ، الامام المختار حسن البنا رضى الله عنه الذى وقف وحده بإيمانه فى وجه الباطل فلطمه ، ووجه ضربته الى المتمردين على الله وعلى رسول الله ، وعلى كتاب الله ، فتركهم صرعى بقوة الله . ولئن استشهد فى سبيل دعوته ، ونكب الاسلام بقتله وقتلته ، فلقد احيا الله بها نفوسا ، وهدى به عقولا ، حتى انجب ائمة يحملون مشاعل النور واعلاما تحمل الامانة وتحرص عليها ، يفتدون الدعوة بارواحهم ، ويجاهدون الضلال والكفر بانفسهم واموالهم ، وقد انبثوا فى البلاد وبين العباد دعاة ومرشدين ، وهادين ومهتدين ، لايضرهم من ناوأهم ولا من خالفهم ، وطنوا انفوسهم لمؤازرة الحق ونصرة القرآن ، ولئن اعترض طريقهم اولئك الذين ضلوا السبيل وصدوا عن سبيل الله بكفرهم وفجورهم ، وتمردوا على دعوة الله بجهلهم وفسوقهم ، فتلك سنة الله فى عباده ، ان يتطاول حزب الشيطان على حزب الرحمن ، ويقع التصارع والنضال ، وبعد ذلك تتجلى حكمة الله البالغة فى دحض الكفر ومحق الشر ، ويؤيد حزبه ، وينصر جنده ، ويعز عباده ، وصدق الله العظيم الذى يقول ليثبت قلوب المؤمنين ، ويفزع اعداءه اجمعين : « ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ، انهم لهم المنصورون ، وان جندنا لهم الغالبون . » اللهم انا نسألك لكتابك ولدينك ولنبيك عزا ونصرا ، ولحزبك مؤازرة وتثبيتا ، ورعاية وحماية وطهرا ، اللهم قنا شر الاعداء والخصوم ، وتولنا بولايتك ياحى ياقيوم انك على كل شىء قدير .

سيد محمد راضى
بنها — واعظ بالاخوان المسلمين

فكرة غير صالحة

انا من المعجبين بمعالى اسماعيل رمزى باشا ، وبعقليته السليمة ، فهو بحق يستطيع ان يدبر المال اللازم لوزارة الاوقاف ليتسنى لها القيام بمشروعاتها الكثيرة ، فى سبيل الاصلاح والخير والتعمير والتثمير .

وموقف رمزى باشا موقف واضح ، رأى عجزا فى ميزانية وزارته ، فأراد ان يعالج هذا العجز بكل وسيلة اقتصادية ممكنة .

العلماء الائمة فى مساجد الوزارة فى المدن والريف كثيرون ، والامام العالم يتقاضى مرتبا شهريا من الوزارة يزيد على العشرين جنيها ، فما ضر وزارة الاوقاف لو استغنت عن هؤلاء العلماء جملة واحدة فى الريف المصرى ، وإبقت المعينين منهم فى المدن ، ثم استبدلت بمن استغنت عنهم من ائمة القرى موظفين يؤدون الشعائر الدينية من حملة الشهادات الابتدائية او الثانوية من الازهر ، او ممن لايحملون أى مؤهل علمى ، ما دام هذا الاجراء يخفف من اعباء وزارة الاوقاف المالية ، ويوفر من ميزانية كل مسجد نحو الخمسة عشر جنيها شهريا ، وهو الفرق بين مرتب الموظف الجديد الذى يؤدى الشعائر الدينية ؟

وقد بدأت وزارة الاوقاف بتنفيذ هذا المشروع الجديد ، فحولت بعض العلماء الائمة الى وزارة المعارف والوزارات الاخرى ، وعينت مكانهم الموظفين اللازمين لأداء الشعائر الدينية من الذين يغلب عليهم الامية الظاهرة والجهل بشؤون الدين ، والالمام الموجز بفروض الاسلام .

وسيترتب على ذلك حتما خلو القرى المصرية من العلماء الممتازين ، الذين كانوا يؤدون واجب التثقيف والتهذيب والارشاد ، فى المساجد والمجتمعات العامة ، ويقومون بالصلح بين العائلات ، وبتوجيه الفلاحين فى شؤون دينهم ودنياهم ، وبمحاربة الافكار الهدامة والمبادىء الفاسدة والآراء الزائفة ، وبالمساهمة فى حفظ الامن ، بما لهم من نفوذ دينى وروحى كبير .

وسيرجع الفلاحون من اليوم فى مسائل دينهم الى رجال هم اقل ثقافة ، واقل فهما للاسلام ومبادئه وروحه ، واكثر رجعية وجمودا . وما اكثر ما يضل الرجل المتوسط فى ثقافته الدينية ويضل غيره من الناس .

***

ان الحكومة الشعبية الحاضرة تجعل رسالتها الاولى محاربة الجهل ، والنهوض بمستوى الفلاح المصرى ، والعمل على دعم القرية المصرية لتحتل مكانها الصحيح فى المجتمع ... وان الوسيلة الصحيحة الى ذلك هى ان تملأ الوظائف المتصلة بالقرية المصرية وفلاحيها بعلماء ممتازين يمكنهم ارشاد الجاهل ، وهداية الضال ، وتقويم المعوج ، وتهذيب الاخلاق ، وتثقيف العقول ، واحياء الروح الدينى فى نفوس الشعب ، لان ذلك وحده هو العلاج الصحيح لكل امراض المجتمع وعلله واسقامه .

وفى الوقت الذى يتحتم فيه تعزيز القرية المصرية بالعلماء لرفع مستواها الخلقى والعلمى والاجتماعى والدينى ، لايصح مطلقا ان تفكر فى موازنة وزارة الاوقاف بهذه الوسيلة التى لاتنتج إلا تعويق نهضة الريف وحركات الاصلاح فيه

***

إننا ندعو معالى وزير الاوقاف ، ونحن من اشد المعجبين بنشاطه ومواهبه ، الى وقف تنفيذ هذا المشروع الخطير ، والى ان يوازن ميزانية وزارته بوسائله الاقتصادية الاخرى ، والى ان يحتم ملء كل وظيفة تخلو فى القرية المصرية بالعلماء وحدهم .

بل ان ثقتنا بحسن نية الحكومة الحاضرة نحو القرية المصرية ، تجعلنا نطالبها ونلح فى مطالبتها بأن تنفذ مشروع اصلاح المأذونية ، وتجعلها وقفا على العلماء ، ليؤدوا مهمة الاصلاح والتوجيه فى ريفنا العزيز .

وانا فى انتظار خطوة جديدة للاصلاح العملى المثمر ، الذى يتصل بالقرية وبالفلاحين . وما ذلك على الله بعزيز .

محمد عبد المنعم خفاجى
استاذ بكلية اللغة العربية

زفرة

رحمك الله يا على بن ابى طالب ، رحمك الله حين تقول : « لو كان الفقر رجلا لقتلته . »

وانت ياسيدى يا رسول الله ، ما اعظم حبك لامتك ، ما اعظم عطفك على فقرائهم ، وما اصدق حدبك عليهم ! ؟

واسيتهم وضمدت جراحهم ، ووضعت لهم حكما لتكون بلسما لدائهم وشفاء لامراضهم النفسية فقلت : « ليس الغنى عن كثرة العرض ، انما الغنى غنى النفس . » فهل فهم هذا اولئك الذين طغت عليهم المادة ، فحالت بينهم وبين ما يبصرون ، واصبحوا لا يرون الا المادة ، ولا يفكرون الا فى المادة ، ولا ينامون الا فى حب المادة ؟ هل فهموا ذلك حقا ؟ اذا عقلوا ذلك فيجب الا يحتقروا اولئك الفقراء الذين لا سبب فى فقرهم ، الا انهم لم يولدوا من امراء ولا سلاطين ولا وزراء ، ولا اصحاب اقطاعيات .

فاللهم اهد قوما وزنوا أقدارهم كما توزن السلع وعبدوا المادة من دون الله . واللهم ارحم الفقراء من الاغنياء .

الزقازيق — السيد حسن قاسم

كيف يرشد المتعلم الجاهل بالحكمة والموعظة الحسنة

دخل الحسن والحسين رضى الله عنهما المسجد ، فوجدا رجلا يتوضأ ولا يحسن الوضوء . فتشاورا فيما يجب عليهما نحو تعليم الرجل ، واتفقا على ان يتقدما اليه ، يشكو كل واحد منهما الآخر فى انه لا يحسن الوضوء ، ويطلبان منه ان ينظر الى كل واحد منهما وهو يتوضأ ، ثم يحكم بينهما فيقول للمحسن احسنت ، وللمسىء أسأت . فقبل الرجل ، وتوضأ احدهما فأحسن الوضوء ، وتوضأ الثانى بعده فأحسن مثل اخيه .

ففهم الرجل انه المقصود بالتعليم فقال لهما : جزاكما الله عنى خيرا ، فقد علمتمانى ما كنت اجهل بطريق الحكمة والموعظة الحسنة ! من انتما ؟ فقالا له : ابناء على : الحسن والحسين . فقال الرجل : صلى الله وسلم على جد كما الذى ارسله الله للناس سراجا وقمرا منيرا ، من بيتكم تصدر الحكم .

عبد الغنى حسنين جوده
رئيس رابطة الوعظ والارشاد
ببنى عديات

مواقيت الصلاة

من الجمعة ٢١ الى الخميس ٢٧ رجب سنة ١٣٧٠

« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا »

الايام	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٣ر٤٣	١١ر٥٣	٣ر٢٩	٦ر٢٨	٧ر٥١
السبت	٤٢	٥٢	٢٩	٢٩	٥٢
الاحد	٤٠	٥٢	٢٩	٢٩	٥٣
الاثنين	٣٩	٥٢	٢٩	٣٠	٥٤
الثلاثاء	٣٨	٥٢	٢٩	٣١	٥٥
الاربعاء	٣٧	٥٢	٢٩	٣٢	٥٦
الخميس	٣٦	٥٢	٢٩	٣٢	٥٧

حول حقوق المرأة :

دروس من قنا واسوان

... وفى النهاية اتسع الخرق على الراقع ، وخرجت المرأة من بيتها تبغى ما تسميه حقا لها ، تجوب الشوارع سافرة متعطرة ، رافعة صوتها ، دون ما وازع من دين ولا رادع من عقل ! وليس العيب فى الواقع عيب المرأة كما قال الرافعى عليه رحمة الله :

« لو كنت قاضيا ، ورفع الى شاب تجرأ على امرأة ، فمسها او احتك بها او طاردها ، او اسمعها ، وتحقق عندى ان المرأة كانت سافرة مدهونة مصقولة متعطرة متبرجة ، لعاقبت هذه المرأة بعقوبتين : احداهما بأنها اعتدت على عفة الشباب ، والاخرى بأنها خرقاء ، كشفت اللحم للهر ! » ولكنه فى الواقع عيب الرجل . فأين كان آباء هؤلاء النسوة واهلوهن يوم طفن القاهرة بهذه المظاهرة ؟ يخيل الى بأنهم كانوا موتى : والناس صنفان موتى فى حياتهمو
وآخرون ببطن الارض احياء

كان حريا بولاة الامور ، ان يبعثوا بزعيمات التحلل وداعيات السفور ، الى قنا واسوان ، ليعرفن كيف تكون الحياة الكريمة ، والغايات النبيلة ، وليقتبسن من اخواتهن هناك آداب الاسلام ، بفضل يقظة الرجال وحرصهم على تنفيذ شريعة الاسلام . فلن ترى زعيمات التحلل — ما بين قنا واسوان — سيقانا عارية ، ولا فساتين زاهية ، ولا اصبغات مبتذلة ، ولا اصوات مرتفعة . سترى زعيمات التحلل ان الاخ وهو فى سن العاشرة يمنع من رؤية اخته ، وبأن الزوجة لا تجيب على من ينادى على زوجها ، لأن صوتها عورة ! نعم سوف ترى زعيمات التحلل كل هذا واكثر ، مما سيرغمهن على العودة الى بيوتهن التى خلقن لها ، تاركات السفور ... ومجلس النواب !

ابراهيم سلام

القدوة الحسنة

خطب عمر رضى الله عنه فقال : « اما بعد فقد ابتليت بكم ، وابتليتم بى ، وخلفت فيكم بعد صاحبى ، فما كان بحضرتنا باشرناه بأنفسنا ، وما غاب عنا وليناه اهل القوة والامانة ، فمن يحسن نزده حسنا ومن يسىء نعاقبه ويغفر الله لنا ولكم . »

٢ — ووفد على عمر رضى الله عنه الربيع بن زياد الحارثى فأعجبته هيئته ونحوه ، فشكا عمر طعاما غليظا اكله . فقال الربيع : يا امير المؤمنين ان احق الناس بطعام لين ، ومركب لين ، وملبس لين . لانت .

فرفع عمر جريدة معه فضرب بها رأسه — وقال : اما والله ما اراك اردت بها الله ، وما اردت بها إلا مقاربتى : — هل تدرى مامثلى ومامثلهم ؟ قال وما مثلك ومثلهم ؟ قال : مثل قوم سافروا فدفعوا نفقاتهم الى رجل منهم فقالوا له انفق علينا . فهل يحل له ان يستأثر دونهم بشىء . قال لا يا امير المؤمنين . قال : فكذلك مثلى ومثلهم .

٣ — حجز على اعلام قريش من المهاجرين الخروج من البلدان إلا باذن واجل ، فشكوه فبلغه فقال : « ألا انى قد سننت الاسلام سن البعير !! يبدأ فيكون جذعا ثم ثنيا ، ثم رباعيا ، ثم سديساء ثم بازلا ، الا فهل ينتظر بالبازل غير النقصان ، الا فان الاسلام قد بزل ، الا وان قريشا يريدون ان يتخذوا مال الله معونات دون عبادة . الا فاما وابن الخطاب حى فلا ! انى قائم « دون شعب الحرة — آخذ بحلاقيم قريش وحجزها ، ان يتهافتوا فى النار . »

٤ — ومما يدل على علو همته وسمو عفته قوله (انى انزلت من مال الله بمنزلة مال اليتيم ان استغنينا استعففت . وان افتقرت اكلت بالمعروف . إن فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب .

احمد عبد الرحمن رضوان
جزيرة ام خلف

نظرات فى كتاب الله

للاستاذ عبد المنعم احمد النمر المدرس بالأزهر الشريف

الدرس الثانى والعشرون :

قال الله تعالى : « وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين (٧) ام يقولون افتراه . قل ان افتريته فلا تملكون لى من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه ، كفى به شهيدا بينى وبينكم وهو الغفور الرحيم (٨) » .

سورة الاحقاف

المفردات

« وإذا تتلى عليهم » اى تقرأ على المشركين المرة بعد المرة ، إذ ان التلاوة فيها معنى التكرار والتتابع بخلاف القراءة فأنها لا تشعر بذلك .

« آياتنا بينات » الآيات التى انزلناها على محمد من القرآن ، والآية العلامة ، وسمى كل جزء من القرآن آية لانه علامة على صدق الرسول بما فيه من اعجاز وتشريع الخ..و« بينات » واضحات ظاهرات فى نفسها ليس فيها خفاء ، من بين اللازم كقولهم : « بين الصبح لذى عينين » اى ظهر وتبين ، او بينات بمعنى مبينات موضحات ، من بين الامر وضحه فهو مبين بتشديد الياء .وقد وضحت لنا آيات القرآن كل ما نحتاج اليه فى سعادة الدنيا والآخرة .

« قال الذين كفروا للحق لما جاءهم » : كان الظاهر ان يجرى الكلام هكذا :قالوا لها لما جاءتهم: اى قالوا لاجل الآيات وفى شأنها ، ولكنه عدل عن الاضمار الى الاظهار ليفيد فائدة عظيمة وجديدة وهى : الحكم بكفرهم ، والاشعار بان الكفر دفعهم الى هذا القول وان ذلك شأن الكافرين لا المؤمنين. وقال : للحق : بدل لها ليفيد ان هذه الآيات هى الحق لا ريب فيه ، وان قولهم واتهامهم انما هو للحق وفى شأنه ، وكان الاليق بهم ان يقدروا الحق الذى هو آياتنا حينما تعرض عليهم ، وتفيد « لما جاءهم » اى حين جاءهم وعرض عليهم انهم بادروا باتهامه حين سمعوه ولم يتريثوا ويتدبروا كما هو شأن المنصف ، وهذا يدل على انهم ليسوا طلاب حق ولكنهم معاندون .

« هذا سحر مبين » اى هذا الذى تتلوه علينا سحر واضح ، من ابان بمعنى وضح ، وقد سوغ لهم هذا الحكم فى زعمهم الباطل ، انه سريع التأثير على النفوس ، شديد السيطرة عليها سيطرة تدفع الى التضحية بعلاقات الابوة والبنوة فى سبيلها ، فيحدث التفريق بين الاسرة الواحدة بسببه كما يحدث السحر فى النفوس .

« ام يقولون افتراه » : ام للاضراب الانتقالى اى الترقى من حالة الى حالة ، اى بل ايقولون افتراه اى الحق او القرآن والمعنى واحد اذ الحق المراد به الآيات ، وفيها معنى الانكار التوبيخى لما يقولون ويتهمون كما سبق . إذ انهم ترقوا فى اتهام الآيات التى تتلى عليهم بأن محمدا اختلقها من عند نفسه ، ونسبها الى الله كذبا ، وهذا اتهام اخطر من الاول ، فالسحر لا يبلغ فى القبح مبلغ الكذب لا سيما على الله .

« قل ان افتريته » : قل يا محمد ردا على هؤلاء الكفار ، ان صح فرضا اننى الذى قلت هذا القرآن ونسبته الى الله كذبا وزورا .

« فلا تملكون لى من الله شيئا » : اى عاجلنى الله بعقوبة لا تملكون انتم ولا غيركم دفعها عنى، وستقع على حتما ، فكيف إذن اجازف واقدم على هذا الكذب الذى يتسبب لى فى عقوبة لا حيلة لاحد فى دفعها ؟

« هو اعلم بما تفيضون فيه » : اى تندفعون فيه من الاتهامات من افاض الماء سال واندفع ويقال فاض ايضا استعير للاندفاع فى الشىء والسير فيه ، سواء كان هذا الشىء قولا او فعلا . قولا كما هنا حين اندفعوا فى الاتهامات الباطلة للقرآن والرسول ، وفعلا كما فى قوله تعالى : « فاذا أفضتم من عرفات . » أى نزلتم واندفعتم منها الى منى . « كفى به شهيدا بينى وبينكم » يشهد لى بالصدق ويشهد عليكم بالكذب والجحود ويحكم بينى وبينكم ، والتفويض فى هذا ،وفى العلم قبله فيه وعيد لهم وتخويف من عاقبة اعمالهم .

« وهو الغفور الرحيم » : الكثير الغفران لمن استغفر واناب ، الكثير الرحمة لعباده حيث يمهلهم وينعم عليهم بنعمه مع كفرهم به ، وعنادهم له ، ولولا ذلك لعاجلهم بالعقوبة . وقد ذكر هذا بعد الوعيد السابق عليه، إطماعا لهم فى عفوه ،وفتحا لباب الرجاء حتى يتوبوا ويثوبوا الى رشدهم .

الايمان بالله وحده وبمحمد رسوله ومصطفاه هو الاساس الذى قامت عليه دعائم الاسلام الاخرى وتشريعاته . كما انه العقيدة الاولى التى تألب عليها المكيون فى مبدأ الرسالة وحاربوها فى عنف لا هوادة فيه ، وتسلحوا بكل سلاح فى حربهم هـذه محاولين القضاء عليها قبل ان تقضى على معتقداتهم وحياتهم الفاسدة التى عاشوا فى ظلها ، وامنوا الى تقاليدها . ولهذا نجد القرآن يهتم ايما اهتمام بهـذه العقيدة الاولى ويتابع المشركين فى اقوالهم وافعالهم ويناقشهم ، ويظهر لهم زيف آرائهم ، ويدفعهم بالدليل تلو الدليل على صحة ما يدعوهم اليه . ولقد حفل القسم المكى من القرآن بكثير من هذه المناقشات وهذه الادلة ، إذ كان الرسول ﷺ معنيا بوضع الاساس ، وكان القرآن متتبعا لما يدور بين الرسول وقومه من احاديث وجدل ،فينزل موجها الرسول الى الامثل فى مناقشة هؤلاء الجاحدين والرد عليهم ، وهذه السورة التى معنا من السور المكية التى عنيت — كما سبق ان قلنا فى درس سابق — باثبات هذا الاساس «الايمان بالله ورسوله» والآيات التى سبق شرحها تولت مناقشة المشركين مع الله الها آخر واثبتت بما لا يدع مجالا للشك ان الله واحد لا إله إلا هو ، ثم انتقل بعد هـذا الى مناقشة المنكرين لنبوة محمد ورسالته .

ولقد هاجم المشركون رسول الله فى اهم شىء يعتمد عليه وهو صلته بربه وانزال القرآن عليه فقالوا عنه « انما يعلمه بشر » وقالوا ساحر مجنون وشاعر مفتون وكاهن افاك ، وقالوا عن القرآن « ان هـذا الا افك افتراه واعانه عليه قوم آخرون »، «وقالوا اساطير الاولين اكتتبها »، قالوا كل ما امكنهم ان يقولوه من مطاعن على الرسول والقرآن . وعنى الله كذلك بابراز الرد عليهم وتكراره لينفى فى قوة اتهاماتهم ويثبت ما يريد . والآية الاولى مما معنا تحكى عنهم انهم قابلوا ما سمعوه من آيات الله البينات الواضحات فى نفسها المرشدة الى الدلائل فى وضوح كذلك بالانكار والاتهام . وكان من الواجب عليهم ان يستمعوا ويفكروا ويحكموا عقولهم فيما امامهم من آيات ودلائل ، ولكنهم غلبهم تعصبهم للباطل وتحمسهم فى العداء لفكرة الرسول ، فلم يطيقوا حتى مجرد التفكير ، بل بادروا الى اتهام القرآن والطعن عليه حين سمعوه بأنه سحر وان محمدا ساحر يسحر عقول الناس ويؤثر عليهم تأثيرا عجيبا هو تأثير السحرة . وسندهم امام اتباعهم فى هذا الاتهام الواهى ما رأوه من اخلاص المؤمنين لمحمد اكثر من اخلاصهم لذويهم حتى ليضحون بعلاقتهم معهم فى سبيل الابقاء على علاقتهم بمحمد ، انه اذن يفرق بين المرء واهله كالسحرة تماما ..ولم يكتفوا بهذا بل ترقوا فى الاتهام واوغلوا فيه ورموه بسهم آخر اشد من الاول فقالوا ان محمدا يقول هذا الكلام ويدعى انه من عند الله كذبا وافتراء . وقد رد الله على هذا الاتهام فى سور اخرى وتحداهم ان يأتوا بعشر سور مثله مفتريات او حتى بسورة من مثله وفيهم الفصحاء البلغاء ، ثم حكم حكما عاما فى هذا الاتهام « لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هـذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا » ثم كرر فى اكثر من موضع انه تنزيل من الرحمن الرحيم ، وكانت العناية بهذه الناحية لاهميتها فى بناء العقيدة .

اما هنا فقد سلك فى الرد على اتهامهم طريقا آخر علمه الله اياه : قل لهم يا محمـد كيف اتجرأ على الله وأتقول عليه ؟! انه لو وقع منى ذلك لانزل الله بى من العقاب ما لا استطيع ولا تستطيعون جميعا دفعه « ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ، ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين » فكيف اجازف وافترى ؟ انكم تتقولون بالباطل وتندفعون فيه ، والله يعلم مقدار جرمكم واثمكم بهـذا الاتهام ، وانى احتكم اليه ، وافوض امرى اليه ، وكفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب . حقا ان هـذا التفويض مخيف مزلزل للقلوب لا يلجأ اليه إلا الواثق بأمره المستيقن من اعتداء خصمه وخروجه عن الحق . انه تفويض يترك المعتدى فى رعدة وترقب للعذاب ، وانذار قوى يخاطب القلوب والمشاعر ويدفعها الى التفكير فى أمرها وفيما عساه يقع عليها ، ثم لا يتركها فى بحر من خوف لا رجاء فيه ولا امل ، كلا انه وقد دفعه الخوف الى قلوبهم يسارع بفتح باب الرجاء ، ويلوح لهم عن قرب بشارة الامان ويدعوهم الى الشاطىء الهادىء المطمئن ، ويقول لهم لا تتركوا انفسهم فى هم من امرها ، وسارعوا الى ما ادعوكم اليه تجدوا مغفرتى قد شملتكم ،ولو اخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والارض ثم استغفرتم لغفر الله لكم . نعم وهو الغفور الرحيم .

بابُ الإفتاء

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف
مفتى الديار المصرية السابق ، وعضو جماعة كبار العلماء

شراء الراديو

السؤال :

هل يجوز شرعا بيع الراديو وشراؤه واقتناؤه ؟

الجواب :

الراديو « المذياع » جهاز يذاع به القرآن الكريم والاحاديث الدينية والعلمية والاقتصادية والسياسية والادبية والاجتماعية والانباء المحلية والعالمية وغير ذلك ، ويذاع به بجانب هذا الاغانى والروايات والقصص والفكاهات وغير ذلك مما تتضمنه برامج الاذاعات .

فهو اداة لاذاعة انواع كثيرة من الكلام ، يدار بالطريقة المعروفة فى المواعيد المقررة للاذاعة فان شئت استمعت لما تذيعه من جد القول ، وان شئت استمعت لما تذيعه من لهو الحديث والغناء .

فعلى القول باباحة الغناء والسماع لا شك فى جواز بيع المذياع وشرائه كما هو ظاهر، وعلى القول بحظر الغناء والسماع، نقول بجواز بيعه وشرائه ، لعدم تمحضه اداة للهو ، لما علمت من انه يذاع به ايضا ما هو خير محض وما فيه نفع للناس فى الدين والدنيا ، ومثله فى ذلك مثل العصا تتخذ للتوكؤ عليها والهش على الغنم بها ، والتأديب المشروع والدفاع عن النفس والمال ، وتتخذ للضرب العدوانى والاذى المحرم ، ومثل السيف ان شئته أداة جهاد فى سبيل الله كان عدة خير ومثوبة ، وان شئته أداة سفك لدم برىء كان عدة شر واثم عظيم . ومثل الفرس تكون لرجل اجرا وتكون على آخر وزرا بحسب اختلاف القصد وتنوع الاستعمال ، وهذه كلها قد اتفق الائمة على جواز بيعها وشرائها مع ذلك ، فيجب ان يكون الحكم فى المذياع كذلك . اما الآلة التى تتمحض للهو والغناء كالعود والمزامير فقد بينا حكم شرائها واقتنائها ، مع بيان حكم الغنـاء والسماع فى فتوى اخرى ستذاع قريبا . والله اعلم .

دفع الزكاة للاقارب

السؤال :

له اخوات فقيرات متزوجات من ازواج فقراء ، فهل يجوز له شرعا ان يصرف زكاة ماله اليهن ؟

الجواب :

ذهب الحنفية واحمد فى احدى الروايتين عنه كما فى المغنى ، الى جواز دفع الزكاة لغير الاصول والفروع من بقيـة الاقارب كالاخوة والاخوات والاعمـام والعمات والاخـوال والخالات اذا كانوا فقراء ، بل هم اولى بالاعطاء ، لأنه صدقة وصلة رحم ، كما رواه سلمان بن عامر عن النبى ﷺ ، قال : « الصدقة على المسكين صدقة ، وهى على ذى الرحم ثنتان صدقة وصلة . » اخرجه احمد والنسائى وابن ماجه والترمذى وحسنه .

وفى الفتاوى الظهيرية ، ويبـدأ فى الصدقات بالاقارب ، ثم الموالى ثم الجيران . ولو دفع زكاته الى من نفقته واجبة عليه من الاقارب جاز اذا لم يحتسبها من النفقه . اهـ . أى وبالاولى من لم تجب نفقته عليه من الاقارب .

وذهب الشافعية كما فى المجموع الى انه يجوز دفع الزكاة للقريب الفقـير الذى لا تجب نفقته عليه ، ولا يجوز دفعها اليه من سهم الفقراء والمساكين اذا كانت نفقته واجبة عليه .

وفى نيل الاوطار : « واما غير الأصول والفروع من القرابة الذين تلزم نفقتهم ،فذهب الهادى والقاسم والناصر والمؤيد بالله ومالك والشافعى الى أنه لا يجزىء الصرف اليهم . » وقال ابو حنيفة واصحابه والامام يحيى يجوز ويجزىء لعموم الادلة المذكورة فى الباب . اهـ .

ومن هذا يعلم ان صرف الزكاة للاخوات المذكورات فى السؤال جائز باتفاق لعدم وجوب نفقتهن على اخيهن . والله اعلم .

ضرورة التعاون بين رجال الدين لهداية الناس ، وارشاد المجتمع

حديث جليل ، وتوجيه صالح ، لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف

الجماعات والهيئات الاسلامية كثيرة جدا فى هذا البلد ، ورجال الدين كثيرون والحمد لله ، فمنهم طبقة الائمة، وجماعات الوعاظ ، وعلماء الازهر المدرسون فيه ، ورجال الصوفية المنتشرون فى القطر .

ولكن الاسف يملأ جوانح كل غيور على الدين والاصلاح للتنابذ السائد بين الجماعات الاسلامية ، والاختلاف الذى لا ينتهى بين رجال الدين .

لو تعاونت الجمعيات الاسلامية والهيئات الدينية فى هـذا البلد تعاونا صحيحا صادقا ، لاثمر ذلك الخير والفلاح والرشاد .

ولو تعاون رجال الدين فى سبيل اداء رسالتهم السامية ، لوصلنا الى نتائج كبيرة مرضية فى الهداية، ولكن ما يبنيه هـذا يهدمه ذاك ، وما تبثه هذه الجماعة من مبادىء فى نفوس الجماهير ، يناقضه ما تبثه تلك الجماعة الاخرى ، وهذا كله لا يؤدى الا الى شىء واحد ، هو اضعاف العقيدة فى النفوس ، وزلزلة الثقة من القلوب بالعلماء ، وسيادة التناحر والفوضى بين الناس .

ومن اوضح مثل لذلك ما نراه مستعرا من حرب شعواء بين الصوفية والوعاظ .

فللصوفيين مشربهم الروحى فى هداية الناس، وطريقتهم الخاصة فى بث الفضيلة والاخلاق فى المجتمع ، ولهم تأثير كبير على الجماهير ، وسلطان بعيد على النفوس ، ولكن وعاظنا لا يرضون عن نهجهم ، ويحاربونهم ويلقون العظات على الناس فى وصف الصوفيين بالتهريج والذاتية ، والعبث واللهو ، ومن شأن ذلك ان يضعف عقيدة المتصوفين فى الوعاظ ، ويضعف ثقة الناس بالصوفية ، وفى هذا خسارة كبيرة على المجتمع، لانه لا يؤدى الا الى غاية واحدة كما قلت ، هى محاربة الروح الدينى ، واظهار رجال الدين بمظهر المتهم الذى لا يستحق ثقة احد به .

ان الوعاظ والصوفيين رسالتهم واحدة ، هى نشر دين الله بين الناس ، واذاعة الخير والطهر والفضيلة والاخلاق الصالحة فى الامة ، ومحاربة الشرور والآثام والاجرام والضعف الخلقى .

وانه لا يصح وقوف العلماء الوعاظ موقف الخصومة مع الصوفيين امام الشعب باية حال ، وان الواعظ يجب عليه ان يستفيد من عمل الصوفى ويبنى عليه ويقدره ويشجعه ، ويتخذ منه سبيلا معبدا يسير فيه لاداء رسالته ، بل عليه ان يستغل جهاد الصوفى ومكانته فى نفوس الناس فى الهداية والارشاد والتقويم .

ونحن فى عصر مادى يدعو الى الخلاص من الدين جملة واحدة ، جهلا من ابناء العصر باهمية الدين فى تطهير المجتمع وانقاذه من الفوضى ، والسمو به الى مجال الخير والاقدام ، والعمل الصالح المنتج الذى ينهض بالامة ويبنى لها مكانا عظيما فى الحياة بين الشعوب الراقية المهذبة .

فمن الواجب على رجال الدين ان يتعاونوا فيما بينهم على الاصلاح والتوجيه ، وان يكونوا جنود الله والخير والفضيلة ، وان يعملوا يدا واحدة لانقاذ الامة مما آلت اليه حالتها .

نسأل الله العصمة والسداد والتوفيق .

على الهامش

فرنسا الماجنة تكيد كل يوم للاسلام كيدا ، ولقد فتن بخلاعتها ومجونها ، وبعوامل الفساد التى تنخر فى عظامها ، نفر من الساسة الكبراء ، الذين نبتت اجسادهم فى الشرق ، وتكونت عقولهم وافكارهم فى باريس ، فكانت مصيبة البلاد بهم كبيرة ، والخطب عظيما . وليست احداث المغرب العربى الا حلقة من سلسلة مؤامرات ، تدبرها هذه الدولة ضد المسلمين .

هى تعلم علم اليقين ان مبادىء القرآن عقبة تحول دون تحقيق مطامعها فى اذلال الشعوب ، وتعلم انه يوم يفهم المسلم دينه ، لن يكون للاستعمار عيش فى بلاد المسلمين . اذن فلتكن حرب فرنسا ضد الاسلام سافرة مستمرة ، ولتتخذ من جهلاء الناس المرتزقة مطايا تقربهم اليها ، ولتخلع عليهم الرتب والالقاب والاموال ليكونوا ابواقا للمستعمرين، وحربا على الوطنيين، ومطايا يركبها ويذللها الساسة الفرنسيون .

وليبنوا فى كل قرية كنيسة ، تدق نواقيسها الاجراس عالية ، حين ينادى صوت الحق داعيا الى عبادة الله ، ولتنشىء فى الشمال الافريقى المعاهد والمدارس فرنسية خالصة فى لغتها وثقافتها، للقضاء على لغة القرآن . ثم ليجعلوا اخيرا تعميم التعليم الاجبارى باللغة الفرنسية وحدها ، ليخلقوا — كما يحسبون ويرغبون — جيلا فرنسى العقل يسبح بحمد فرنسا ، ويسير فى ركابها .

ولتجعل فرنسا خطب المساجد يوم الجمعة خاضعة لاشراف فرنسى لكيلا يعلن الخطباء كلمة الاسلام فيها ، ولكيلا يهتدى الناس بنور الله .

والآن نطالع فى بعض الصحف العربية انباء عن جرائم فرنسا فى افريقيا الغربية وفى دكار .

ان اخشى ما يخشاه المستعمرون هو رابطة الاخوة التى تربط بين المسلم واخيه ، لذلك فرضوا على الامم المستعبدة نوعا من الحصار ، ليحولوا بينها وبين الاتصال بغيرها من الشعوب المسلمة ، وهذا الحصار يعانيه ابناء المغرب ، ويعانيه المسلمون ايضا فى دكار وافريقيا الغربية .

كانت لغة العرب منتشرة بين الزنوج الذين سعدوا بنعمة الاسلام فى دكار . واللغة العربية هدف يصوب المستعمرون اليه اسلحتهم لانها لغة القرآن ... والقرآن عدوهم الالدود ، لذلك حالوا دون تعليم اللغة العربية ، واغلقوا المكاتب والمدارس العربية ، وحالوا بين المسلمين ونشر دينهم ، وافسحوا المجال للجماعات التبشيرية تنشر دين القساوسة بينهم . وتطلع بعد ذلك غلاة المستعمرين الى علماء الاسلام ، فوجدوهم شوكة فى جنبهم وقذى فى اعينهم ، فعمدوا الى التنكيل بهم وزجهم فى المنافى والسجون ، فكان منهم ضحايا ماتوا شهداء ، ولا زال فى السجون طائفة منهم نذكر من بينهم الاستاذ الامين كبا.وجريمته انه انشأ مدرسة اسلامية عربية فى دكار .

ولعل من اقبح صور الاضطهاد الدينى ، ومحاربة الاسلام انه لا يسمح للمسلمين بصلاة العيد حتى يحضر الوالى الفرنسى ، فيسمع بنفسه ما يقال ، ويراقب ما ينطق به الخطيب .

ولقد علموا المسلمين الدين هناك كما يريد الهوى الفرنسى ، حتى لقد اتصل بنا ان بعض الحكام الذين صنعتهم فرنسا من المسلمين يصلون الجمعة فى المساجد والآحاد فى الكنائس اظهارا لسماحة الاسلام !!

تلك بعض اساليب فرنسا لقهر روح الاسلام. ونحن نكتب هذه الكلمات ونتوجه بها الى من فتن بفرنسا وسبح بحمدها ، ونقول لهم انهم فى فتنة طاغية ، والله خير وابقى . ولسنا والله حريصين على اولئك السادة منا ، فمصيرهم القريب او البعيد الى زوال ، ولكننا نخشى ان يقول مسلمو هذا الجيل بين يدى ربهم : « ربنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيل » لذلك نتوجه الى الشعوب المسلمة ، التى لم يزل فى قلوبها قبس من نور محمد رسول الله ، ليتدبر اهلها الامر ، ونصرة الاخ المظلوم اول واجبات الدين والايمان. وإن المسلمين جميعا جسد واحد ، ولن يرجع لهم مجدهم إلا إذا احسوا بوحدتهم ، وضربوا على ايدى اهل الترف والهوى ، اولئك الذين يبيعون الشعوب فى سبيل ساق عارية ، او متعة فانية .

عبد العزيز الزهيرى

همسات حائرة :

ما أشقى الاسلام بهؤلاء !

بقلم الأستاذ محمد عبد الله السمان

ان الكاتب المتصدى للنواحى السياسية الاسلامية فى حيرة من امره ، ان نافق وداهن وكذب وتملق وجارى ، خشى وخزة الضمير وهمسة الاباء ، وان صدع بالحق لم يسلم من بذاءة الالسنة ، وحماقة الاقلام ، وغباوة الافكار . ويظهر انه ليس هناك مخرج لصاحب القلم الحر من الحيرة فى هذا البلد ، إلا ان يحطم قلمه ، ويقبع فى مسكنه ، وينطوى على حسرات نفسه .

ومما لا شك فيه ان هناك اعداء للاسلام . اتفقوا دون ان يشعروا على تقويض بنيانه ، وتعاونوا دون ان يدركوا على تشويه اصوله ، واجتمعت كلمتهم دون ان يتفقوا على وضع العراقيل ، التى تعوق نهضته .

فالمستعمر وصنائعه والجهلة من المسلمين اعداء للاسلام ، وعداوة المستعمر عن كيد ، لأنه يخشى نهضة الاسلام التى تجر وراءها نهضة المسلمين ، ومتى نهض المسلمون تضاءل الاستعمار فى بلادهم وآثر الهجرة الى غير رجعة . وعداوة صنائع الاستعمار عن تهاون فى انفسهم ، ومرض فى قلوبهم ، وخراب فى ذممهم ، وموت فى ضمائرهم . فهم يخشون ان تقوم للاسلام قائمة، فتحيا تعاليمه . فلا تحلو لهم الحياة ، ولا يطيب لهم العيش ، فتهزل شخصياتهم ، ويتناسى وجودهم ، ويحال بينهم وبين جرائمهم التى يرتكبونها بكل تبجح فى حق اوطانهم وشعوبهم ، وعداوة الجهلة من المسلمين عن جهل فى عقولهم ، وظلام فى افكارهم ، وعقم فى ادراكهم ، وغباوة فى مشاعرهم ، وسفه فى احلامهم !

وعداوة الصنف الاخير اشد خطرا على كيان الاسلام من اختيها ، لأن اصحابها يعطون انفسهم صفة تمثيل الاسلام ، وكأن الاسلام قد اصبح ضيعة لهم فاستغلوا غفلة الزمن ، وفوضى الايام ليتصرفوا فيها كيفما اتفقت اهواؤهم وارتضت اغراضهم ، ولو انهم ساروا فى طريقهم المظلم بغير ما ثرثرة ولا فهقة لهان الامر ، ولكنهم يأبون إلا المكابرة فى سخف ، والادعاء فى حمق ، معتقدين انهم سالكون اقوم السبل ، مؤدون للاسلام اجل الخدمات ، ولم يدروا — ولعلهم لا يودون ان يدروا — انهم هم الاخسرون اعمالا ، الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا ، وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا !

فريق اضلته المادة ، واغواه رونقها ، فجعل من نفسه مؤلفا ومؤرخا ، وراح يستغل السيرة وغيرها باسم الاسلام اسوأ الاستغلال ، ليخرج رسائل صغيرة متتابعة فى كل اسبوع ، او فى كل شهر ، ولا يهمه ان يصدق المسلمين ما يكتب ، ولا يهمه ان يحشو رسائله من الاقاصيص المختلفة ، والاحاديث الواهية التى تثير العواطف بعباراتها ، ولا يهمه ان تجىء رسائله مزدحمة بالاضاليل التى تحجب وراءها الاسرائيليات المصطنعة ، ولا يهمه ان تشوه السيرة ، او تشوه حقائق الاسلام واصوله ، ولكن يهمه شىء واحد ، هو ان تجد رسائله لدى الاوساط الجاهلة رواجا ، وسموه الى القلوب الظلماء نفوذا ، والمادة البراقة الى جيوبه الجشعة سبيلا .

ومن هذا الفريق من لا يقنع بالتجارة بالاسلام بل يلجأ الى التحايل والنصب .فاذا كتب رسالة عن مشاهداته فى الحجاز ادعى على ملأ من المسلمين فى المساجد والمجتمعات ان ثمنها ذاهب الى فقراء الحرمين. واذا كتب رسالة عن فلسطين ادعى ان ثمنها ذاهب الى لاجئى فلسطين ، واذا كتب رسالة عن ليلة النصف من شعبان ادعى ان ثمنها ذاهب الى اسرة نكبها الدهر . وهكذا يسير فى طريقه المظلم لا يخشى قبضة العدالة ولا يقظة المسئولين .

وفريق اضله الجهل فاستعذبه وتشيع له ، وجند نفسه لخدمته ، وتقتضى طبيعة الجهل ان يوجه اتباعه توجيها هزيلا لا يؤبه به ولا يكترث له ، وان توهب لنفوسهم الهمم الضئيلة التى لا اثر لها ولا يلتفت اليها ، وهـذا الفريق يحرص على الشذوذ ، ويؤثر الظهور وتغلب عليه الثرثرة فى غير جدوى ، والشغب فى غير منفعة .

وهذا الفريق مذاهب شتى : مذهب يعتنق التصوف ويدعو للصوفية ، ويعمل اتباعه مشعوذين ودجالين باسمها ، ومذهب يقاوم الصوفية والمتصوفين ، ويندد بتاريخها ومعتنقيها ويعمل اتباعه لتنفير المسلمين منها ، ومذهب تخصص فى السنة والبدعة ، ولكنه يؤمن ببعض السنة ويكفر ببعضها ، ويغض الطرف عن بعض البدعة ، ويثور على بعضها ، فاللحية والذؤابة سنتان لا يتنازل عنهما ، ولا يصلى خلف المتهاون فيهما ولا يدفن فى مقابر المسلمين ... ونظافة اللحية والثياب سنة كمالية لا يعتد بها ، والصور (الفوتوغرافية) بدعة يجب الثورة عليها، والتماثيل القائمة فى الشوارع والميادين بدعة هزيلة لا خطر فيها ولا ضرر منها . ومذهب تخصص فى الثرثرة المملة ، والتمادى عليها ، ويحشر اتباعه انفسهم حشرا امام التيارات الجارفة ليثبتوا وجودهم ، ولا يستطيعون التقرب الى منبعها ليحولوا دون انطلاقها ، ويحيطون بالنار المشتعلة ليطفئوها بأفواههم ، ويتصدون للبلاء المستعر ليكافحوه بالوان من الطعن واللعن والبذاءة والسباب .

وفريق هوى التضليل والتغرير حتى اتقنهما ، وهوى التمويه والتخدير حتى اجادهما ، يعظ فى الزهد وهو اكثر الناس جشعا، ويحث على التمسك بأهداب الفقر وهو اكثر الناس طمعا فى الغنى ويحض على الصدقة وهو اكثر الناس بخلا بها ، ويدعو الفقير المعدم الى الرضا بما قسم الله له ، وهو اشد الناس ضنا بشكر الله على نعمه ، ويصب جام غضبه على هفوات المسلمين ،ولا يطيب له الحديث عن نزق المستبدين وطيش المتحكمين .

ما اشقى الاسلام بهؤلاء جميعا .. انه اليوم يلقى من عنتهم وجهلهم وحماقتهم ما لم يلقه من عنت الجاهلية الاولى ، والهوة السحيقة فى هذا الموضوع هو ان الاسلام قد اصبح ضربا من ضروب الكماليات فى مصر لا دينا نحترم مبادئه كما ينبغى .

اين كانت الحكومة السعودية ..؟

عرف القراء حديث الخلل الذى اصاب بعض اعمدة الحرم النبوى الشريف ، وسمعوا بالضجة التى قامت من اجل ذلك فى مصر والعالم الاسلامى، وعلموا بأنباء بعثة المهندسين المصريين التى سافرت الى الحجاز يوم الخميس ٢٢ مارس الماضى (بطريق البحر لا بطريق الجو) لدراسة الحالة هناك ، ثم قرءوا فى الصحف انها عادت من رحلتها الى مصر (بطريق الجو لا بطريق البحر) ، وقدمت تقريرا عن مهمتها بعد زيارة الحرمين الشريفين زيارة درس وفحص دقيقين . ويقال ان الحكومة السعودية وعلى رأسها جلالة الملك عبد العزيز مهتمة كل الاهتمام بالامر ، وقد امر جلالته ان تكون جميع النفقات اللازمة للاصلاح على حسابه الخاص .

وقد اطلعنا بهذه المناسبة على « كلمة التحرير » القيمة التى افتتح بها فضيلة الاستاذ الشيخ محمد محمد المدنى العدد الأخير من « رسالة الاسلام » الغراء ، وهذا نصها :

* * *

« شغل العالم الاسلامى اخيرا بحالة الحرم النبوى الشريف ، إذ جاءت الانباء بأن خللا خطيرا اصاب اعمدته منذ سنوات ، وان قبته الخضراء المشهورة التى هى اول ما يراه القادمون الى المدينة المنورة فتخفق له قلوبهم ، وتدمع من الفرح عيونهم ، توشك ان تنهار ، فاضطربت لذلك قلوب المؤمنين ، واهتزت عواطفهم ، وشملتهم جميعا فى مختلف شعوبهم وطوائفهم موجة من الاسف ، بل من الحزن العميق ، على ان صار الامر بالحرم الذى يضم اكرم جدث الى هذه الحال وهم عنه غافلون ، وهبوا يعربون بما استطاعوا من الوسائل عن بالغ استيائهم ، وعميق حزنهم ، وكان التنافس فى ذلك عظيما بين الشعوب والحكومات والملوك والامراء والعلماء ، كل يريد ان يكون من السابقين فى هذا المضمار .

ولا شك ان هذه الحركة المباركة قد كشفت عن روح طيب يعمر نفوس اهل الاسلام ، ويدل على أنهم — مهما حاولت السياسة والنظم والحدود أن تظهرهم بمظهر التفرق أو التعدد — أمة واحدة مؤتلفة القلوب يشعر قاصيها بما يشعر به دانيها ، وتربط بينها روابط من صنع الله لا انفصام لها .

بيد انها كشفت ايضا — ويجب ان نكون صرحاء — عن امر عجب فى تصرف اخواننا النجديين يحتاج الى تفسير : ذلك ان حكومتهم بالحجاز ظلت ساكنة صامتة عن هذا الامر ، كأنها غائبة عنه ، او كأنه لا يعنيها ، حتى اذا حمى الوطيس ، وبلغت حماسة الامة الاسلامية اوجها ، ما بين عاتب وغاضب وصاخب، ظهرت فشكرت واعتذرت ، واعلنت انها ستصلح ما فسد ، وان « الجيب السعودى » العامر سيتكفل بنفقات هذا الاصلاح بالغة ما بلغت ، وان الامر لا يتطلب بعد ذلك الا الى معونة اهل الذكر من الفنيين .

وتساءل الناس : اين كانت هذه الحكومة اذن؟ ولم سكتت والخطر يتهدد الحرم منذ سنين؟ وهل لهذا السكوت صلة بما يتناقله الناس عن رأى الوهابيين فى شأن القبور والقباب ؟ وهل هذه العزمة الاخيرة على الاصلاح عزمة صادقة ؟

وحق للناس ان يتساءلوا : فان الموقف السلبى الذى تقفه حكومة اخواننا النجديين : من سائر مرافق الاصلاح فى البلاد الحجازية ، من شأنه ان يثير التساؤل ، ويبعث على القلق ، والامر ليس امر الحرم النبوى فقط ، وانما هو امر الحرم المكى ايضا ، بل امر المناسك جميعا ، وما يتصل بها من المرافق والسبل .

اترى لو كانت هذه المقدسات الدينية لامة مسيحية او يهودية ، اكانت تبقى هذه الصور التى تدل على الاهمال الشنيع ؟ اكنا نرى المسجد الحرام ومن حوله الاقذار والابوال ، لان الحكومة لم تهيىء للناس اماكن لقضاء الحاجات ، والاستعداد للصلوات ؟ اكنا نرى الناس يؤدون الصلوات ، وقد افترشوا ارضه فى حمارة القيظ لا يظلهم الا السماء ، وهم معرضون للموت ، احتراقا باشعة الشمس . اكنا نرى شوارع مكة والمدينة ، وقد تراكمت فيها الاتربة والفضلات على صورة مؤذية تثير الاشمئزاز فى النفوس ، وتفتح للشيطان مداخل افساد القلوب ؟

لم لا يعالج هذا كله ، والمسلمون يدفعون ضرائب على الحج والزيارة . وقد فاض الذهب النضار من منابع الزيت ، حتى طارت به الطائرات الى الدنيا القديمة والدنيا الجديدة ؟ فليكن لاخواننا النجديين ما يرون فى القبور والقباب ، وليتوسعوا نظريا فى هذا الرأى ما شاء لهم التوسع حتى يجعلوه شاملا للقبر الذكى والقبة الخضراء ، ولتشغلهم رحلاتهم ، وما يشهدون فيها من منافع لهم ، عن اصلاح سبل الرحلة الاسلامية المقدسة، ولكن ليعلموا ان العالم الاسلامى لا يسكت طويلا على هذه الحال ، ولا يرضى بان يتصرف اهل نجد فى الحرمين والبقعة المباركة ، التى ضمت جسد محمد بن عبد الله ، صلوات الله وسلامه عليه ، كما لو كانوا يتصرفون فى مسجد من مساجد « الغطغط » او مقبرة من مقابر « عنيزة » . »

فى الفارغ لا « فى الصميم »

ما اهزل الشعب حين تمثله الصحافة الرقيعة فى مصر ، وما اهزل اولاد البلد حين يتحدث بلسانهم ابن البلد كحديثه الاخير فى جريدة « اخبار اليوم » .

كتب « ابن البلد » هذا فى عدد السبت من هذا الاسبوع ، ينصح جماعة الاخوان المسلمين بأن تستبدل بالديناميت والرصاص الاقلام والالسنة . وكنا نعتقد ان هذه الجريدة ستلتزم السكوت على الاقل ، بعد ان اثبت القضاء براءة الاخوان ، وبعد ان لبثت هى خلال عامين تبرر اجرام حكومة الارهاب بأسلوبها البغيض .

وكان الاولى ان تتقدم بنصيحتها الى الحكومات الهزيلة حتى ترعوى ، وتنتهى عن امتصاص دماء الشعب ، وابتزاز حريته ، وحتى لا يضطر سلوكها بعض الشباب المجاهد المتحمس الى استعمال الديناميت والرصاص ، بعد ان فشلت الاقلام الخالصة الحرة ، ويئست الالسنة الصادقة المؤمنة ..!!

« مصرى مسلم »

مذكرتان عن ليبيا

١ — صورة المذكرة التى قدمتها الكتلة الوطنية بطرابلس الى مجلس الامم المتحدة بليبيا بمناسبة اجتماعه فى ١٧ ابريل الجارى :

« حضرة رئيس مجلس ليبيا الاستشارى — طرابلس .

ليس يخفى عليكم ان لدى جميع الامم الراقية العريقة فى المدنية والحضارة المتمتعة بحقوق الانسان الكاملة ، وبالاخص فيما يتعلق بتأسيس دولها وبتعيين شكل الحكم فيها ، تكون ارادة الامة فوق ارادة الافراد فيها ، وان الشعب وحده هو مصدر السلطات ، وهو المحور الوحيد الذى ترتكز عليه جميع اعمال الدولة . فهذا ما تنص عليه جميع الدساتير الديموقراطية العالمية . وخلافا لما تمشى عليه الامم الديموقراطية فى بناء كيان دولها وتأسيس حكوماتها نرى الامور فى ليبيا تجرى على غير مجراها الطبيعى الديموقراطى : نرى ارادة الامة لا يقام لها وزن، نرى رغبات الشعب يضرب بها عرض الحائط، نرى سلطات الاحتلال تمزق اوصال الوطن الليبى ، وذلك بانشاء ثلاث حكومات اقليمية صورية ، تهيمن عليها حكومة اتحادية ليبية موهومة . زد على ذلك قيام ما يسمى بالجمعية الوطنية التأسيسية الليبية ، بصورة تتنافى وروح الدساتير الحرة والانظمة الديمقراطية . كل هـذا يجرى (وهو خلاف الحق والعدالة ورغبات الشعب) بمرأى ومسمع منكم ومن زملائكم فى المجلس الاستشارى الدولى ، بل هو باقرار منكم ، وتعضيد وموافقة ، وفى ذلك من المخالفة للحق والعدالة والانصاف ولقرار الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ما يعلمه عامة الناس فضلا عن خاصتهم . ان جميع ما جرى من اوضاع فى كيان تأسيس دولتنا الليبية لا تعترف به الامة وتستنكره ، وترفضه رفضا باتا ولا تقره بأى حال من الاحوال ، وترى ذلك افتئاتا وتعديا على حقوق هذه الامة الليبية . والشعب الليبى بمختلف طبقاته ورجاله يلقى المسئولية التامة على عاتق المجلس الدولى الاستشارى ، ويراه المسئول الاول عن جميع ما جرى من عبث وفساد وتمزيق وحدتنا واستقلالنا ، متبعا فى هـذه الخطط ما سنه دعاة الاستعمار من طرق تتنافى وروح الشرائع النورية ، ورغبات هـذه الامة التى كافحت السنين الطوال لاسترداد حقها المغصوب . فبناء على ما تقدم ترى الكتلة الوطنية الحرة من الضرورى المحتم ان تقدم هذه المذكرة الوطنية المشتملة على استنكار كل ما صدر من قرارات تخالف الرغبات القومية ، طالبة منكم بالحاح شديد عرضها على مجلسكم الموقر فى دورة ١٧ ابريل سنة ١٩٥١ الجارى ، حتى يتخذ قرارا حاسما يطابق ما تصبو اليه امتنا الليبية من آمال ورغبات، وذلك بتنفيذ قرار الاستقلال بواسطة جمعية وطنية منتخبة حسب النسب العددية فى ليبيا .

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام . »

رئيس الكتلة الوطنية الحرة
على الفقيه حسن — بطرابلس

* * *

٢ — صورة المذكرة التى قدمت للامين العام لهيئة الامم المتحدة بمناسبة قدومه لمصر :

« حضرة صاحب السعادة المستر تريجفى لى سكرتير هيئة الامم المتحدة .

بالنظر الى التطور الخطير فى القضية الليبية يهم حزب الكتلة الوطنية الحرة بطرابلس الغرب والذى اتشرف بتمثيله فى القاهرة ، ان يلفت نظركم الى ان الاوضاع الشاذة التى اجراها المستر بلت مندوب الامم المتحدة بليبيا ، والتى تسبب عنها تقسيم البلاد الى ثلاث مناطق وقيام اربع حكومات ، الامر الذى لم يعرف له مثيل فى تاريخ البلاد الليبية ، اوضاع خطيرة اذا لم يقع التراجع عنها ،فانها ستسبب مشاكل من شأنها عدم استتباب الامن فى هذه البقعة الحيوية من العالم .

ان النظام « الفدرالى » الذى فرضته الحكومات المحتلة واقره مندوب الامم المتحدة ، لا يرتضيه الشعب الليبى الذى اظهر علائم سخطه فى كثير من المناسبات، فقام بالمظاهرات وقدم الاحتجاجات الى هيئتكم والى جميع الهيئات العالمية . وانه فى الوقت الحاضر يستعد لتحديد موقفه النهائى من هذه الاجراءات التى اتخذت ضد رغباته الوطنية .

ان الامم المتحدة التى اتخذت قرارها فى ٢١ نوفمبر سنة ١٩٤٩ ، والذى يوصى باستقلال ليبيا ووحدتها ، اصبح اليوم هذا القرار غير معمول به ، لان الدول التى تحتل البلاد لا تريد تنفيذه على وجهه الصحيح . وهذه سابقة خطيرة من شأنها ان تجعل قرارات الامم المتحدة لا معنى لها، وبالتالى يفقدها سمعتها وعملها كأداة لحفظ السلام .

لهذا نطلب منكم التدخل العاجل فى هذا الموضوع الخطير، وان تطالبوا مندوب الامم المتحدة فى ليبيا بوجوب تغيير الاجراءات التى اتخذتها الحكومات المتحدة والمبادرة باتخاذ الطرق التى تكفل تنفيذ القرار على وجهه الصحيح ، وذلك باجراء انتخاب حر لجمعية وطنية بحسب النسبة العددية للسكان ، تقوم بسن الدستور واقرار نظام الحكم . هذا هو الحل الوحيد الذى يطمئن الشعب الليبى على قضية بلاده ويبعث فيه الثقة فى الامم المتحدة .

وثقوا ان الرضا والموافقة على الاوضاع الموجودة فى البلاد ، من شأنه اثارة الشعب وقيامه بأمور قد تهدد السلام العام .

وتقبلوا فائق تحياتى . »

محمد توفيق المبروك
الامين العام للكتلة الوطنية الحرة
بطرابلس الغرب وممثلها بالقاهرة

* * *

هذا ، وقد تلقينا مذكرة اخرى بهذا المعنى من نادى طرابلس الغرب الثقافى بالقاهرة الى المستر تريجفى لى ، السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة بمناسبة زيارته ايضا لمصر .

حول قاسم امين

القى الاستاذ حسين محمد يوسف ، رئيس شباب سيدنا محمد ﷺ ، مساء امس (الخميس) محاضرة بدار الارقم عنوانها « جناية قاسم امين على الفضيلة والاخلاق » .

ورفع الاتحاد العام للهيئات الاسلامية مذكرة الى رفعة رئيس الوزراء ، ومعالى وزير الداخلية حول استغلال الاذاعة الحكومية لنشر دعاوات الهيئات النسائية الهدامة . فهذه الفئة من النساء — ومعها محطة الإذاعة — اتخذت من ذكرى وفاة قاسم امين بك فرصة للترويج لمبادئها واهدافها المنكرة.

ومما جاء فى هذه المذكرة ولفت انظارنا بصفة خاصة قولها :

« وقد اثبتت الحوادث الاخيرة ان بعض السفارات الاجنبية تمد هذه الحركات بالاموال الطائلة ، وان خلافا وقع فى بعض الهيئات النسائية حول طريقة توزيع هذه الاموال !! كما تبين من انباء المؤتمرات النسائية التى عقدت اخيرا فى اثينا وفى استوكهلم ، واشتركت فيها مندوبات عن هذه الفئة الخارجة من نساء مصر، ان بعض القرارات التى اتخذت تتعلق باستمرار التسليح لمقاومة خطر الحرب ، وهو ما يرتكز عليه الاستعمار البريطانى لاستمرار احتلاله للبلاد، وقرارات اخرى لصالح الصهيونية ، منها مطالبة وزير داخلية السويد بمعاقبة بعض الكتاب الذين يواصلون حملتهم ضد الصهيونيين هناك ! »

وقد طالبت هذه المذكرة ، فى الختام ، بحل هذه الهيئات النسائية « التى ثبت تواطؤها مع اعداء البلاد ضد حريتها وآدابها وتقاليدها » .

والى ان يتم ذلك ، فهى ترجو وضع حد لاستغلال هذه الهيئات لاذاعة الدولة « فى نشر سمومها فى البلاد الامر الذى لا يتفق مع مكانة مصر فى العالمين العربى والاسلامى ، ولا مع سمعتها الكريمة كمركز للهداية الدينية ، وموطن للثقافة الإسلامية الصحيحة » .

الخطر اليهودى

بروتوكولات شيوخ صهيون

بقية البروتوكول الخامس عشر :

وهذا الاختلاف التام فى العقلية بيننا وبين الاميين هو الذى يمكن ان يرينا بسهولة آية انتخابنا من قبل الله ، واننا ذوو طبيعة فوق الطبيعة البشرية ، حين نقارن بالعقل الفطرى البهيمى عند الاميين ، انهم يعاينون الحقائق فحسب ، ولكن لا يتنبئون بها ، وهم عاجزون عن ابتكار اى شىء . وربما تستثنى من ذلك الاشياء المادية . ومن كل هذا يتضح ان الطبيعة قد قدرتنا تقديرا لقيادة العالم وحكمه . وعندما يأتى الوقت الذى نحكم فيه جهرة ستحين اللحظة التى نبين فيها منفعة حكمنا ، وسنقوم كل القوانين وستكون كل قوانيننا قصيرة وواضحة وموجزة غير محتاجة الى تفسير ، حتى يكون كل انسان قادرا على فهمها باطنا وظاهرا ؛ وستكون السمة الرئيسية فيها الطاعة اللازمة للسلطة . وهذا التوقير للسلطة سيرتفع الى قمة عالية جدا ، وحينئذ ستتوقف كل انواع اساءة استعمال السلطة . لان كل انسان سيكون مسئولا امام السلطة العليا الوحيدة اى سلطة الحاكم . وسوء استعمال السلطة من جانب الناس ماعدا الحاكم سيكون عقابه بالغ الصرامة الى حد ان الجميع سيفقدون الرغبة فى تجربة سلطتهم لهذا الاعتبار .

وسنراقب بدقة كل خطوة تتخذها هيئتنا الادارية التى سيعقد عليها عمل جهاز الدولة فانه حين تصير الادارة بطيئة ستنبعث الفوضى فى كل مكان ، ولن يبقى بمنجاة من العقاب اى عمل غير قانونى ، ولا سوء استعمال للسلطة .

وسنستلزم عظمة سلطاتنا توقيع عقوبات تناسبها ، اى ان تلك العقوبات ستكون صارمة ولو عند ادنى شروع فى الاعتداء على هيبة سلطتنا من اجل مصلحة شخصية ، والرجل الذى يعذب جزاء اخطائه — ولو بصرامة بالغة — جندى يموت فى موطن الادارة من اجل السلطة والمبدأ والقانون ، وكلها لا تسمح بأى انحراف عن الصراط العام من اجل مصالح شخصية ، ولو وقع هذا الانحراف ممن يحركون الشعب .

فمثلا سيعرف قضاتنا انهم بالشروع فى اظهار تسامحهم يعتدون على قانون العدالة الذى شرع لتوقيع العقوبات على الرجال جزاء جرائمهم التى يقترفون ، ولم يشرع كى يمكن للقاضى من اظهار حلمه . هذه الخصلة الفاضلة لا ينبغى ان تظهر الا فى الحياة الخاصة ، لا فى مقدرة القاضى الرسمية التى تؤثر فى كل اسس التربية للنوع البشرى .

ولن يخدم اعضاء القانون فى المحاكم بعد سن الخامسة والخمسين للسببين الآتيين :

١ — لان الشيوخ اعظم اصرارا على تمسكهم بالافكار التى يدركونها سلفا ، واقل اقتدارا على طاعة النظم الحديثة .

٢ — لان مثل هذا الاجراء سيمكننا من احداث تغييرات عدة فى الهيئة ، وسيكونون لذلك خاضعين لاى ضغط من جانبنا ؛ فان اى انسان سيرغب فى الاحتفاظ بمنصبه سيكون عليه — كى يضمنه — ان يطيعنا طاعة عمياء ، وعلى العموم سيختار قضاتنا من بين الرجال الذين يفهمون ان واجبهم هو العقاب وتطبيق القوانين .

وليس الاستغراق فى احلام مذهب التحررية الذى قد ينكب النظام التربوى للحكومة ؛ كما يفعل القضاة الاميون الآن ، ونظام تغيير الموظفين سيساعدنا ايضا على تدمير اى نوع للاتحاد يمكن ان يؤلفوه فيما بين انفسهم ؛ ولن يعملوا الا للمصلحة الحكومية التى ستتوقف حظوظهم عليها . وسيبلغ من تعليم الجيل الناشىء من القضاة انهم سيمنعون بداهة كل عمل قد يضر بالعلاقات بين رعايانا بعضهم وبعض .

ان قضاة الاميين فى الوقت الحاضر مترخصون مع كل صنوف المجرمين ؛ اذ ليست لديهم الفكرة الصحيحة لواجبهم لسبب بسيط هو ان الحكام حين يعينون القضاة لا يشددون عليهم فى فهم فكرة واجبهم .

ان حكام الاميين حين يرشحون رعاياهم لمناصب خطيرة لا يتعبون انفسهم كى يوضحوا لهم خطورة هذه المناصب ، والغرض الذى انشئت من اجله ، فهم يعملون كالحيوانات حين ترسل جراءها بغية الافتراس ، وهكذا تتساقط حكومات الاميين بددا على ايدى القائمين بامورها .

اننا سنتخذ نهجا ادبيا واحدا اعظم ، مستنبطا من نتائج النظام الذى تعارف عليه الاميون ، ونستخدمه فى اصلاح حكومتنا .

وسنستأصل كل الميول التحررية من كل هيئة خطيرة فى حكومتنا للدعاية التى قد تعتمد عليها تربية من سيكونون رعايانا . وستكون المناصب الخطيرة مقصورة بلا استثناء على من ربيناهم تربية خاصة للادارة

واذا لوحظ ان اخراجنا موظفينا قبل الاوان فى قائمة المتقاعدين ، قد يثبت انه يكبد حكومتنا نفقات باهظة ؛ فجوابى عن ذلك هو اننا — قبل كل شىء — سنحاول ان نجد مشاغل خاصة لهؤلاء الموظفين ، لنعوضهم عن خسارة مناصبهم فى الخدمة الحكومية او جوابى ايضا ان حكومتنا على اى حال ستكون مستحوذة على كل اموال العالم ، فلن تأبه من اجل ذلك بالنفقات .

وستكون اوتقراطيتنا مكينة فى كل اعمالها ، ولذلك فان كل قرار سيصدره امرنا العالى سيقابل بالاجلال والطاعة دون قيد ولا شرط . وسنتنكر لكل نوع من انواع التذمر والسخط ، وسنعاقب على كل اشارة تدل على البطر عقابا بالغا فى صرامته ؛ حتى يتخذه الآخرون عبرة لانفسهم .

وسنلغى حق استئناف الاحكام ، ونقصره على مصلحتنا فحسب ، والسبب فى هذا الالغاء هو اننا يجب علينا الا نسمح بأن تنمو بين الجمهور فكرة ان قضاتنا يحتمل ان يخطئوا فيما يحكمون .

واذا صدر حكم يستلزم اعادة النظر فسنعزل القاضى الذى اصدره فورا ، ونعاقبه جهرا حتى لا يتكرر مثل هذا الخطأ فيما بعد .

سأكرر ما قلته من قبل وهو ان احد مبادئنا الاساسية مراقبة الموظفين الاداريين ؛ والسبب الخاص لذلك هو ارضاء الامة ؛ فان لها الحق الكامل فى الاصرار على ان يكون للحكومة موظفون اداريون صالحون .

(يتبع)

محمد خليفة التونسى

من ثمار الأقلام الحرة

١) زعيم النهضة مصطفى كامل :

من الاوليات التى يجب ان يؤمن بها كل مصرى ان مصطفى كامل ومحمد فريد ومن اليهما لون من الزعامة الفريدة التى لم يجد الزمان بمثلها فى مصر والشرق ، وقد كانت هناك زعامات ، ولا تزال ، ولن تزال ؛ ولكنها مهما سطع نجمها وازدهر وقتها فهى الى البوار صائرة ، والى الحضيض منحدرة وما ذلك إلا لانها زعامة محترفة ومصطنعة ، قد تخلقها الظروف التعسة ؛ وقد يصنعها الاستعمار على اعينه . ويهبها لذوى الذمم الخربة والضمائر الميتة والقلوب المريضة .

والاستاذ محمد ثابت البندارى مؤلف هذا الكتاب من شباب الحزب الوطنى الناهض ؛ وممن « أحب مصطفى كامل بروحه ووجدانه ؛ وآمن بوطنيته وفكرته ايمانا لاحد له ولا طاقة لمخلوق به » . ولقد استعرض على صفحات كتابه حياة الزعيم واوجز فى استعراضه ، وحقق ودقق واثار كثيرا من نواحى عظمته ... تحدث عنه فى مراحل تعليمه ، وجهاده فى الخارج ، وتحدث عن مصطفى كامل الشاب المسلم ، والمحامى والكاتب ، والخطيب والصحفى ؛ وعن اهم الاحداث فى حياته ؛ ثم تحدث عن اصدقائه كما تحدث عن خصومه . والحق ان حديث المؤلف عن خصوم الزعيم يحتاج الى شىء من التمحيص والتدقيق والتروى ؛ وحين كنت اقرأ الصفحات المعدودات فى هذا الباب ، كنت اشعر بحاجة ماسة الى المزيد والتبسيط والاطناب .. ليقف شباب الجيل على مهازل المروق والنفاق والمجون .

وبعد ... فكتاب الاستاذ البندارى — على صغر حجمه ، تستطيع ان تستشف منه صورة صادقة خالصة عن زعيم النهضة مصطفى كامل . الذى لم يجد الزمان بمثله على مصر والشرق واخشى ما اخشاه الا يجود ...

٢) اللياقة والاتيكيت :

الاستاذ الشاب النابه احمد محمود غنيمى مأمور الضرائب بالقاهرة ، من المضطلعين بالغيرة كل الغيرة على المجتمع المصرى والشرقى ، ومن الذين تثير خواطرهم فوضى آداب السلوك ؛ ومهازل اللياقة والاذواق . وفى كتابه هذا يرسم للشعب منهجا سليما واضحا لآداب السلوك ، يتفق وتعاليم الدين الحنيف والاخلاق السامية ؛ ويتحدث فيه عن قيمة آداب اللياقة والخصال الكريمة وآداب الاجتماع ؛ وما يليق بنا عمله ؛ وما يجدر بنا تركه ، ويتحدث عن الآداب فى البيت والشارع ، ويعقد فصلا كاملا لتهذيب النشء وتربية الشباب .

والقارىء فى الكتاب يشعر بلذة فى اسلوبه السهل الممتع ، وعباراته الهادئة المتزنة ، وافكاره الحية المرحة ؛ واضوائه التى يهتدى بها الحائر ويسكن بها المضطرب ، ونحن المصريين والشرقيين ما احوجنا الى دراسة مثل هذا الكتاب الجليل القدر ، والعمل بارشاداته وتوجيهاته ؛ لاسيما انها ارشادات وتوجيهات دفع الى تدوينها الغيرة الصادقة على المجتمع . والاستاذ غنيمى هو احد انجال السيدة الفاضلة بهيجة هانم المنشاوى التى تتحف « منبر الشرق » من آن لآن بخواطرها الاجتماعية ونقداتها اللاذعة ، التى تترك اعمق الاثر فى النفوس :

م . ع . السمان

اخلاقنا :

المأساة ...

حقا لقد كانت مأساة تدمى العيون ، وتفتت الاكباد ، وتقطع نياط قلوب المؤمنين من هول وقعها ، لا لندرتها وغرابتها ، ولكن لحرمة المكان الذى حدثت فيه وقدسيته ، باعتبار انه مكان للتثقيف ، وتقويم المعوج من الاخلاق ، واصلاح الشاذ من النفوس . تلك مأساة الطالبات الحبالى فى احدى المدارس الثانوية للبنات !!

هذه الحادثة ليست الاولى من نوعها فى دور التربية والتهذيب ، بل تكررت ، وفى كل مرة تحاط بجو من التكتم ، ينتهى دائما بتحقيق ادارى هزيل ، لا يلبث ان يطوى حفظا لسمعة المدارس . ثم تتكرر ، ولا تزال تتكرر ، وفى كل مرة يستفحل امرها عن سابقتها ، وتمعن فى الفجر والتبجح . فالى متى نقف هذا الموقف السلبى من هذا التيار الذى جرف الاخلاق الى الهوة السحيقة من الخلاعة والاستهتار والانحلال .

ان الامر جد خطير ، وان لم يتداركه المسئولون فسوف يستشرى ويتفاقم ، ثم لا يلبث ان يصير شيئا عاديا لكثرة حوادثه وتعدد وقوعه ؛ وخاصة ان انتشار التعليم وتيسيره زاد من اقبال البنات على التعليم . واذا لم يؤخذ المسئولون المفرطون بالشدة ، واذا لم تراقب البنات مراقبة جدية ، واذا لم ينفذ فى الخاطئة منهن حكم الشريعة ، فسوف ينفلت الزمام من ايدينا ، ونصبح امام حالة من الاباحية لا يعلم مداها الا علام الغيوب .

ويقينى ان بعض وسائل علاج هذه الحال ينحصر فيما يأتى :

اولا — تقتصر مدارس البنات ابتدائية كانت او ثانوية على العنصر النسائى . فلا يسمح لرجل ان يعمل بها مدرسا او كاتبا او خادما ما عدا البواب ؛ ويختار كبير السن ، وعندنا متعلمات يصلحن للسكرتارية ، وكذلك عندنا من الارامل من يقبلن العمل كخدم ، حفظا لهن من السقوط وامنا منهن على الطالبات .

ثانيا — تنشأ كليات خاصة للبنات ، او فروع من الكليات ؛ بعد ان سقطت حجة المدعين بفوائد اختلاط الجنسين ، واصبحت غير ذات موضوع ، بعد المخازى التى نسمع عنها بين جدران المعاهد والكليات ومدرجاتها .

ثالثا — تكون ناظرة المدرسة ، او عميدة الكلية ، مسئولة بصفة شخصية ، عن اية حادثة تظهر فى افق معهدها .

رابعا — الرقابة فى معظم المدارس حاليا معدومة ، فاذا غابت الطالبة ، فان المدرسة لا تسأل عنها ، ولا تخطر ولى امرها بغيابها ، ويظن اهلوها انها فى المدرسة ، وتظن المدرسة انها فى المنزل ، ولا يعلم الا الله اين قضت سحابة يومها ، ثم تكون الكارثة .

فمن واجب المدرسة ان تخطر ولى الامر بغياب ابنته فى نفس اليوم بخطاب مسجل ، وعلى ولى الامر ان يرد على المدرسة شرحا على خطابها بسبب الغياب ، او يسأل ابنته عن سبب غيابها واين كانت .

خامسا : يجب على ولى الامر ان يراقب ابنته مراقبة دقيقة ، فلا يسمح لها بالتأخر عن البيت بعد مواعيد المدرسة ، ولا المذاكرة مع الزميلات خارج بيتها . ولا بزيارات خارجية بدون مصاحبة احد افراد العائلة ، ولا بارتياد السينما ودور اللهو ، ولا بالاشتراك فى الرحلات المدرسية بعد ما سمعناه عن رحلات الاهرام وغيرها .

كما يجب ألا يسمح لها بالاطلاع على المجلات المصورة الخليعة والروايات المسممة ، ولا يسمح لها بالاستماع الى الاغانى المبتذلة التى ترسلها محطة الاذاعة « الكريمة » الى المخادع .

سادسا : فى الوحدات العلاجية مقابلات غير بريئة بين الطلبة والطالبات ، فالحجرات مغلقة على حضرات الاطباء ، والفناء مسرح للغزل والاختلاط ، ولا مرض هناك ولا اسقام جسمية ، وانما التمارض والامراض الخلقية . أليس هناك مسئول رشيد ، فيخصص للبنات اياما وللطلبة اخرى ، ويشدد على الطلبة فى المدارس فلا يرسل الى الوحدة العلاجية إلا كل ذى مرض ظاهر ، ثم يؤخذ بالشدة كل متمارض او متمارضة .

سابعا : تطبيق احكام الشرع الشريف على الخاطئة من الطالبات وغيرهن . واذا كان الشرع الحكيم يتطلب الرؤية من شهود عدول ، فهلا تكفى ثمار الجريمة لتكون خير شاهد على اثباتها ووقوعها ؟ فان لم نقم الحد على الفاعل لعدم كفاية الاثبات ، ألا يكفى للردع ان نقيمه على المجرمة وفى حجرها آثار جريمتها ؟

ايها المسئولون : البنات امانة فى اعناقكم ، وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته . وليقر فى اذهانكم ان المجرمة ، حتما ، يوما ما ، ستكون بنتا لكم او اختا . فاذا ما استشرت الاباحية ولم يوضع لها حد . ألا يشفق كل منكم من هول المصيبة وفداحة المأساة ، فيحيط مدارس البنات بسياج من فولاذ يحفظ عليهن عفافهن ويصون كرامتهن ، فلا يغرر بهن عربيد ، ولا يوقعهن فى حبائله ابليس ؟

وانتن يا قادة الحزب النسائى : يا من تطالبن بحقوق المرأة السياسية ، ومشاركتها للرجل فى الاعمال النيابية ، والحد من الطلاق ، والغاء تعدد الزوجات ، والخروج على شريعة الاخلاق ، علموهن اولا المحافظة على شرفهن ، وحفظوهن السمو الروحى والخلقى ، والترفع عن الدنايا والبعد عن الشبهات ، وابعدوهن عن مواطن الزلل ، واخرجوهن ، وخاصة المثقفات منهن ، من مباءات الفحش ومخابئ الفجور ، ومراقص الشيطان ، وحفلات الخمر الساهرة . علموهن ان خير ميدان تصول فيه المرأة وتجول هو عرش مملكتها الصغيرة حيث مجلس شورتها مع زوجها وكبار الاسرة ، وبرلمانها باطفالها ، وآراؤها السديدة فى تدبير شؤون الاسرة ، والتفرغ لمناقشة اقتصادياتها ؛ مما يعود على الاسرة وهى نواة المجتمع ووحدته بالسعادة والرفاهية ؛ فيسعد بها المجتمع وتسعد بها الامة ويعز جانبها .

وصدق الآمر الكريم سبحانه فى قوله تعالى : « وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة واطعن الله ورسوله . »

محمد محمود محمد
اخصائى اجتماعى ومدرس
بادكو الابتدائية الثانوية

الى فلاسفة عصر المدينة

... تطالعكم الصحف بتلك المخازى والمآسى التى تملأ الارض خجلا ، وقلوبكم قد ران عليها الصدأ ، فاصبحتم تدافعون عن المدنية وترجون للمرأة مناصب الرجال حبا لميولكم واهوائكم : حكموا عقولكم ان كنتم للحق ناصرين . استطيعون ان تحكموا فى عصركم هذا على صحة الانساب بعد ما رأيتم وسمعتم ، واطلعتم على سجلات اللقطاء ؟ تزعمون انكم ذوو حضارة تفاخرون بها ، وقومية تناصرونها ، واستقلال تجاهدون لأجله ، ثم تملأون الاسماع بخطبكم وتتسابقون بقوة بيانكم وعلومكم ، وتسمعون ان الولد محل نزاع بين زوجين ولا يعرف الصحيح من الزائف الا علام الغيوب .

ثم بعد ذلك تناصرون السفور ، وترجون للمرأة ان تكون عرضة للاخطار !!

يانصراء الفضيلة ، ويا علماء الدين ، ويا قادة الأمة : لقد تدهورت الاخلاق فأصبحت فى حالة لا تسر عاقلا ، ولا ترضى رجالا يريدون للوطن خيرا ، انه اعتداء صارخ على الفضيلة فانصروها ، لقد انهار صرح الوطنية فشيدوا للدولة بنيانا قويا .

ويا نساء : قرن فى بيوتكن فلا نجحت لكن دعوة ، ولا ابقى الله لكن من نصراء .

حسن سالم ابو جهل
خطيب بادكو

عواطف لاعواصف

« ستيفنسون » نحن ٮنا تكلم
وقل ماشئت لا تخش الملاما
فأنت تحبنا ! لكن امرا
« بلندن » فى طريق الحب قاما
و « يفن » ذلك المعشوق ولى
أما أقرئه عنا السلاما ؟
و « موريسون » اضحى لوذعيا
نود الابتسام له دواما ؟
اما افهمته انا غثاء
وان جهادنا اضحى كلاما ؟
اما عرفته انا اتفقنا
على ألا نوارى الانقساما ؟
اما اخبرته كم من هام
تلقى الشكر « شيكا » او وساما ؟
لتشرح صدره ويطيب نفسا
ويلهينا لكى يعلو مقاما !

« شاعر الجلاء »

تصرفات شركة الملح المصرية

شركة توزيع الملح المصرية تتحدى وزارة التموين وترغم الشعب على مخالفة التسعير ، بما تلجأ اليه من الحيل للوصول الى هذا الغرض دون ان تتعرض للتبعة القانونية ، فهى تتفق مع تجار معينين فى كل بلد على ان تورد لهم الكمية اللازمة من الملح ، والى هنا يظهر ان هذا التصرف لاغبار عليه . إلا انها تتسلم الثمن مقدما مضافا اليه اجرة النولون وثمن الجوالات ومصاريف الشحن والنقل والربط والحزم الى غير ذلك من المصاريف النثرية التى تضاعف الثمن الاصلى المقرر فى التسعير الجبرى ، ثم تحرر الفاتورة خالية من اضافة هذه المصروفات اوذكر شىء عنها ، لكى تأمن جانب المسئولية ، وياليت الامر يقف عند هذا الحد ، بل ان الرسالة التى يطلبها التاجر ويدفع ثمنها وملحقاته تصل اليه بعد مضى ثمانية اشهر من تاريخ التعاقد . وبعد ان تضطره الشركة الى عقد صفقة اخرى ودفع ثمنها مقدما ايضا . وهكذا يتم شحن رسالتين فى سنة ونصف ؛ وبهذه الطريقة تخلق ازمة الملح بالبلاد ، فيتحكم التجار فى اثمانه ، ويرهق الشعب المسكين فى احد المواد الضرورية التى لاغنى له عنها . فهل يرضى معالى وزير التموين ذلك ؟

عباس ابو الخير
اسنا

مطالب وشكايات

الى رئيس مجلس بلدى طما

— أليس من العار ياحضرة الرئيس انه لايوجد بالمجلس سرادق اللهم إلا بعض القطع البالية التى اكل عليها الدهر وشرب ؟

وهل من الحكمة ان تعطى العمال عطلتهم الاسبوعية يوم الاربعاء — وهو كما تعلم يوم سوق البلد — فلا ترش الشوارع ولا تكنس ، ولذلك ينتشر الغبار الذى ينقل العدوى الى الناس ؛ والقاعدة المتبعة فى باقى المجالس اعطاء العمال عطلتهم يومين فى الاسبوع : كل يوم نصفه ، فلا يحرم العامل من راحته ولا تحرم البلد من منفعته . قال رسول الله ﷺ : « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته . » فانقذ العباد ينقذك رب العباد .

مصطفى عمرو
وكيل الدعوة بطما

رسائل الأقاليم

الاسكندرية

◎ جاءنى من نقابة الطهاة وامناء المنازل ما يلى :

« نشرت الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية ذلك الحادث الوحشى الذى وقع من موظف حكومى على فتاة صغيرة لم تتجاوز الثامنة ، كانت تشتغل لديه خادما . وكان لتعذيب تلك الطفلة بهذه الوحشية المجنونة من رجل له صفة ، ومن اخ له موظف واخت له موظفة ، رنة اسى شديدة فى نفوسنا .

وطالما صرخنا مرارا طالبين حماية الاحداث من الاشتغال فى البيوت خدما وحشما ، فكثيرا ما تقع حوادث تعذيب على الصغار تستفز النفوس ، فكم رأينا اطفالا صغارا يتعرضون لنقمة ارباب البيوت الذين يصبون على هؤلاء الضعاف جام غضبهم ، ويسومونهم سوء العذاب الذى قد يصل احيانا الى القتل وما عهدنا ببعيد بتلك السيدة التى عذبت خادمتها الصغيرة حتى ادخلت فى اجزاء حساسة من جسمها اسياخا محماة . ومع ذلك فقد حكم بايقاف التنفيذ بالنسبة للسيدة نظرا لما لها من مركز مرموق فى الهيئة الاجتماعية .

كما وان الاسياد ينظرون للخدم نظرة دون نظرتهم للبهائم ، وهل ادل على ذلك من تخصيص سلالم للخدم خلف العمارات التى تصل الى السماء ، يتعرض فيها الصاعد للمطر والبرد فوق ما يصيب قلبه من علل نتيجة الارهاق فى الصعود والنزول .

فاين قوانين تشغيل الاحداث واين منفذوها ؟! واين ضرورة ايجاد رخصة للخادم ..!؟ ثم اين الرقابة واين الهيئات والجمعيات !؟

وهناك نقطة هامة لا بد من ذكرها ، وهى ان كثيرا من الخادمات يتعرضن للاعتداء على اعراضهن دون ان يستطعن مقاومة لعدة اسباب ، ومن اليسير ان يتصور الانسان مصائرهن بعد ذلك ، فهن يطردن من العمل وتلصق بهن التهم دون ان يستطعن دفاعا ، ثم يتعرضن بعد ذلك للذئاب البشرية ، واخيرا ينزلقن الى البغاء السرى ، ثم يصرن منبوذات فى المجتمع طريدات العدالة .

فهل يرضى احد عن هذه الاوضاع المقلوبة فى البلد ؟

احمد موسى محمد

دمياط

◎ اهمال المسئولين لدمياط اصبح مضرب الامثال ، فهى اليوم كالقرى المهجورة التى لا تمتد اليها يد باصلاح ، ولقد بحت الاصوات . وقيل ان وفدا سيتكون ويقابل ولاة الامور ، ولكن ذلك كان فكرة لم تتحقق ، ولا ندرى أى عمل يؤديه شيخ الدائرة ونائبها للبلد وواجبهم ان يسعوا لاصلاح المدينة .

لقد كانت هناك فكرة لتحويل دمياط الى مديرية ، وطلب معالى وزير الداخلية ان يعدوا العدة لذلك وعليه التنفيذ ، ولكنهم لم يعملوا شيئا .

ان الكوبرى القائم بين دمياط والسنانية غير صالح للعمل ، وهو وسيلة حيوية فى المواصلات ، ولازالت مستشفى الحميات تتداعى اخشابها البالية وهى بجوار اسطبلات البلدية ، كما تهدم الكوبرى المقام على السكة الحديد ، واصبح المارة يجتازون القضبان .

هذه بعض نواح تحتاج الى الاصلاح فهل من مصلح غيور ؟

« الموافى »

المنصورة

◎ يهتم حضرة صاحب السعادة محمد بك فؤاد عثمان مدير الدقهلية بحفلات عيدى الجلوس الملكى والقران السعيد ، بحيث تجىء فى روعتها وكمالها متفقة مع جلال هاتين المناسبتين ولا غرو فسعادة المدير معروف بسعة الافق وحسن النظام ، وقد شاهدنا نوعا ممتازا فى البرنامج الذى اشتملت عليه حفلات عيد الميلاد السابق ، مما يجعلنا نؤمن ببلوغ حفلات العيدين السعيدين العظيمين الذروة فى الاعداد الحسن والنظام الشائق .

« جبر »

طنطا

◎ اختفى الدقيق الابيض من سوق المدينة ، واختفى معه الخبز الافرنجى ، كما ان وزن الرغيف البلدى قل كثيرا .

◎ حين استلم المدعو منير محمود البقال بشارع الحلو راتبه المطلوب من الخبز ، تبين ان وزن الآقة هو عشرة ارغفة ، بينما ان الوزن المعروف هو ستة . فنلفت نظر اليوزباشى جلال عزت رئيس مكتب التموين .

◎ لو تفضل الاستاذ حسين قنديل بك كبير مهندسى البلدية ، فقام بجولة قصيرة فى حى كفرة على اغا ، لرأى ما يقبض النفس : رائحة كريهة ، وذبابا منتشرا منبعثا من المياه الراكدة ، وتبول الاطفال وبرازهم المبعثر امام المنازل ، واكوام القمامة القائمة على رؤوس الشوارع ؛ بينما نحن مقبلون على ابواب فصل الصيف ، حيث تشتد وطأة الحرارة وتنتشر الامراض الخبيثة . فالرجاء من البلدية ان تتدارك هذه الحالة قبل ان يستفحل الداء .

◎ مكتب « منبر الشرق » فى طنطا بميدان الساعة عمارة الطيبى الدور الرابع .

سيد وهبى

بنها

◎ انتخب حضرة الوجيه حسن خربوش عمدة لشبلنجة بعد منافسة شديدة ؛ فنرجو ان يستتب فيها الامن .

◎ قرر مجلس المديرية زيادة اعانة فرقة المطافىء الى ٥٠٠ جنيه ، وانشاء عربة بناحية سنديس ، واتخذ قرارات اصلاحية اخرى .

« النجار »

شبين الكوم

◎ تفضل صاحب العزة عبد الحميد بك الجبالى ، بشراء كأس تقام عليها كل عام مباريات فى سداسيات كرة القدم ، التى تقام لاول مرة فى مديرية المنوفية . وقد اشتركت فيها ١٦ فرقة ونال فريق الاتحاد الوطنى هذه الكأس وذلك بفضل رئيس نادى الاتحاد الاستاذ احمد سابردار ، وبفضل مفتش تلك المباريات الاستاذ احمد كريم وكيل البنك العقارى ، وعضو النادى الاهلى ، وقد اعجب الجمهور المنوفى بتلك المباريات .

◎ اقامت منطقة شبين الكوم التعليمية معرضها السنوى فى الاشغال اليدوية والرسم . وقد نال اعجاب المتفرجين :

عبد المنعم شوقى

الباجور

— فى يوم الخميس ٣ مايو يحتفل الاستاذ انور احمد ناظر مدرسة فلاحة البساتين بالقناطر الخيرية بعيد زفاف الملك باقامة حفلة تمثيلية .

◎ انشأ الاستاذ محمد محمود فوزى مأمور الباجور جمعية لاصلاح المساجد .

عبد البصير بيومى الفقى

المحلة الكبرى

◎ احتفلت مدرسة المحلة الابتدائية للبنين يوم الاحد ٢٢/٤ بتوزيع الجوائز على التلاميذ المتفوقين فى نشاطهم المدرسى هذا العام ، وبدىء الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم ، ووزع الجوائز حضرة الاستاذ توفيق كامل بك .

◎ ما رأيكم فى رجل حج الى بيت الله ، ولكنه مع الاسف كثيرا ما يسب الدين علنا ، ولم يزجره احد عن هذا الكفر لأنه ذو نفوذ ومن مديرى شركة مصر للغزل بالمحلة ، ونحن لا ننشر اسمه الآن لعله يرتدع .

مصطفى كمال قنديل

سرسنا

◎ يقوم حضرة السيد حاذق المقاول بردم بركة عمروس واصلاح مساجد كفر عشما والعراقية ودبركى وغيرها .

◎ تكونت جمعية لتحفيظ القرآن بكفر الجمال .

◎ فاز بمشيخة بيت شهاله حضرة الحاج عبد المجيد السيد عثمان .

◎ اشترت الجمعية التعاونية ببيت شهالة ماكينة للطحين وشرعت فى اقامتها .

◎ تحتفل المراكز الاجتماعية بعيد جلوس وزفاف الملك يوم ٦ مايو .

◎ يفتتح معالى وزير الصحة فى ٢٨ ابريل الحالى المجموعة الصحية التى اقامها سمو ولى العهد بميت خلف .

◎ تعد الهيئات وحضرات الوعاظ والعلماء العدة للاحتفال بذكرى الاسراء الكريم .

زوين

الخامول

◎ نرجو من مراقب التعليم بالمنوفية تعيين مدرس لتحفيظ القرآن بجمعية تحفيظ القرآن الكريم بالخامول لتؤتى ثمرها .

◎ نرجو من القصابين ذبح الماشية بعيدا عن المساكن ، لاذبحها على الجسور وفى الشوارع رحمة بصحة الناس .

◎ نشكر متعهد الصحف بمنوف « محمد » الذى انشأ محله الجديد امام مكتب البريد لعنايته بابراز « منبر الشرق »

فوزى احمد سلام

كفر الدوار

◎ اقام الاخوان المسلمون بكفر الدوار حفل تأبين لفقيد الدعوة المرحوم الشيخ محمد الشرقاوى تتابع فيه خطباؤهم منوهين بقدر الفقيد رحمه الله .

حامد شرابية

برهيم

◎ ضبطت كمية من الحشيش والافيون بمنزل المدعو محمود عبيد ، الذى اتهم اشخاصا بدسها عليه ، ولا يزال التحقيق جاريا .

◎ نرجو من وزير البلديات سرعة تنفيذ مشروع الماء والانارة .

◎ نرجو من اغنياء منوف التبرع لانشاء المدرسة الابتدائية .

السيد حسن

القنطرة غرب

◎ الشيخ احمد حسنين فياض ، قارىء للقرآن معروف فى خط القنال ، يرتله ترتيلا كما انزله الله . تقدم للاذاعة الحكومية ، يرجو ان يكون من بين مقرئيها ، ولكنها لم تسمع له ، ولم تعبأ به ، مع انه خير من كثيرين ممن يتلون القرآن فى الاذاعة ، ولا يجيدون القراءة ولا يعرفون الاحكام .

احمد عبد الرحمن رضوان

شبرا بلولة « منوفية »

◎ تأخرت اعداد « المنبر » الى يوم السبت مع انها ترسل من الادارة فى مساء الاربعاء ، فمن المسئول عن هذا التأخير يا مصلحة البريد ؟

◎ نرجو من اخصائى مركزنا الاجتماعى سرعة انشاء النادى الريفى .

نجيب عبد الله سالم

قلين

◎ زار حضرة صاحب العزة عثمان بك الشرنوبى شيخ الدائرة ، بلاد الدائرة ، وحضر الى بندر قلين واستقبله اهلها مرحبين شاكرين . كما تبرع لمشروع تجديد مسجد سيدى حسان الشافعى ، بمبلغ كبير كان له الاثر الطيب فى نفوس الاهلين . وقد ابدى كامل استعداده لتشجيع كل مشروعات الخير والاصلاح .

عبد العاطى الشافعى

الواسطى

◎ قدم الى الواسطى الاستاذ طه العجيزى مفتش تعاون بنى سويف ومساعده الاستاذ فتحى زعزع ، وراقبا توزيع اللحوم بمحل جزارة جمعية التعاون المنزلى ، وكان الاقبال شديدا لجودة اللحم وانخفاض سعره ، وقد احس القصابون بأثر هذه المحلات التعاونية ، فأشاعوا انهم سيبيعون بأقل من التسعيرة ايضا فلعل وعسى .

◎ ضبط مفتش التموين بالمركز المدعو زكى محمود القصاب وهو يبيع لحما باكثر من التسعيرة ، فقبض عليه تمهيدا لمحاكمته .

◎ يرجو سكان الواسطى من ادارة التعاون سرعة فتح محلات اخرى للجزارة والدقيق والخضر رحمة بالناس وسدا لحاجة المستهلكين .

◎ اغلقت المقاهى بسبب تعسف مباحث المركز فنرجو انصافهم .

◎ يوالى حضرات الوعاظ القاء دروسهم بدار جمعية دفن الموتى الغرباء ، وتذاع بمكبرات الصوت لتصل الى ربات المنازل ورواد المقاهى ، وهى فكرة قيمة تبشر بالخير .

نادى اسماعيل زيطه

طهطا

◎ الاخوان المسلمون بطهطا يشكرون عائلة السيد عبد الوهاب ، وتجار وصناع طهطا لاهتمامهم بانشاء مصلى بالسكة الحديد ، فجزاهم الله عن الاسلام والمسلمين خيرا .

محمود عبد الغنى الانصارى

الأقصر

◎ كانت حفلة مدرسة الأقصر الصناعية الثانوية بمناسبة الزفاف الملكى حفل الموسم ، وكانت كلمة صديقنا الاستاذ محمود الشريف مدرس اللغة العربية من اروع ماقيل فى الحفل كما اناب حضرة ناظر المدرسة فى القاء كلمته .

ولنا بعض الملحوظات على الحفل وتنظيمه ، منها ان المدرسة قدمت شراب الكوكاكولا تحية للصفوف الاولى واهملت الصفوف الاخرى ، وكان ذلك سببا فى ضجة حدثت اثناء التمثيل ..

كما لاحظنا صمتا حين دوى الهتاف بوحدة الوادى ، خصوصا من رجال التعليم والطبقة المثقفة ..

ونحن نهنىء ادارة المدرسة لابرازها هذا الحفل فى تلك الصورة المشرفة .

محمد الصادق جابر الاقصرى

اخميم

◎ اعلن انى لست وكيلا ولا مندوبا لمجلة البعكوكة ، وليس لى بها اية صلة ، وان ما نشر بالمجلة بخصوص موظف الشبكة الكهربائية وموظفات رعاية الطفل لا صحة له .

◎ ادى موظف التنظيم واجبه ورعى النظافة على اثر ما نشرناه بالمنبر .

محمد خليل ابو عدس

بنى مزار

◎ بينما تضطهد الحكومة دعاة الاسلام وفكرته ، إذا بها تسمح لمن يدعى القمص سرجيوس بالتجول فى انحاء البلاد لبث سمومه ، وقد حضر الى بنى مزار فى الاسبوع الاسبق ليدعو الى الحزب المسيحى الديموقراطى الذى يبشر بانشائه ، وخطب فى احدى الكنائس فزعم ان ملك ايران انما اتبع المسيحية بتوزيعه املاكه على شعبه ، وقال ان المسيحية اصلح دين لهذا العالم ، وتكلم كثيرا فى نواح اخرى .. ونحن نرجو ان تلتفت الحكومة الى مزاعم هذا الرجل ، فان افتراءاته لا تخدم غير المستعمرين وتضر بالبلد ضررا بينا .

◎ نرجو من خطباء المساجد ان يحدثونا فى وضعنا الحاضر ، وادوائنا التى نعانيها ، وان يعلقوا على الاحداث الجارية بما يفيد الناس .

سيد عبد الرحمن العطيفى

البلينا

◎ نلفت نظر بعض رؤساء مراكز التغذية الى مراقبة الله تعالى وعدم الاختلاس مع متعهد التغذية على حساب التلاميذ المساكين ، وإلا اضطررنا الى التفصيل فى هذا الموضوع الخطير .

◎ تجار القرى يتلاعبون بالاسعار ومقررات الناس فى التموين ، فنلفت نظر حضرة مفتش التموين الى ذلك ونسأله المزيد من نشاطه ومراقبته .

◎ لا ندرى لماذا لا يتكاتف رجال الادارة مع المعلمين فى تعمير دور العلم ان لم يكن بحكم القانون فبحكم الضمير والوطنية .

« عبد المنعم »

◎ كان على شيخون يدين على عبد الراضى احمد من نخيل مركز البلينا بمبلغ ٥٠ قرشا ، فقام عراك بينهما تدخلت فيه احدى النساء ، فأصابتها ضربة قضت عليها ؛ كما اصيب المدين والدائن ، وقبض البوليس على المتشاجرين واحيلوا الى النيابة .

القاضى كمال الدين

ملوى

◎ قوبل « قانون الجمعيات » بالدهشة من جميع الاوساط .

◎ يطالب حملة الشهادات المتوسطة الازهرية بقبولهم فى الانتساب الى الدراسات التكميلية التى انضم اليها رجال التعليم الاولى والالزامى خاصة الذين يمارسون مهنة التدريس منهم .

◎ ترقب ملوى مفاجأة سارة فى العيدين الملكيين السعيدين فى ٦ مايو المقبل .

◎ ينتظر اسناد وكالة المجلس الى عبد القادر افندى شاهين وكيل شركة مصر للتأمين ، بعد فصل سكرتير لجنة الوفد منها .

◎ اقام الدكتور محمد بك ابو زيد حفلة سمر بعد حفلة القرآنى فى الاسبوع الماضى ، كما احتفل فى نادى فاروق بتوديع رئيس مباحث ملوى لمناسبة نقله .

◎ ينتظر ان يحل الخواجا حبيب افندى مرقص محل الدكتور محمد بك ابو زيد فى بلدية ملوى .

« الصناديقى »

بنى عديات

◎ اجتمع ابناء رابطة الوعظ والارشاد واجروا الانتخاب فيما بينهم فاسفر عن حضرات الاساتذة :

عبد الغنى حسنين جودة رئيسا ، عبد الفتاح الشيخ ، على ابراهيم نصر وكيلين ، احمد محمد العسيلى مديرا وامينا للصندوق ، على عبد الرحمن دقيله سكرتيرا ، عبد المنعم ابو زيد مراقبا للحسابات ، عبد العزيز نصر مراقبا عاما ، عبد العال ابو سليمة مستشارا ، عبد العال عوض الله مساعدا لأمين الصندوق ، حسن الصبحى ، عبد المنعم بخيت ، وسيد عبد الله قوشى مقرئين . وعبد العال ابو ناموس ، مصطفى عبد الرحمن مصطفى ، حسن الهوارى ، فتحى الهوارى ، محمود ابراهيم مخلوف ، احمد محمد نصر ؛ احمد محمد العدوى ، محمد عبد الهادى سليمان ، احمد عوض الله ، عبد الرحيم العسيلى ، عادل ابو صغير ، احمد فراج ، على عرابى ، محمد طاهر ، عبد الله ابو زيد ، محمد عوض ، محمد الصلاحى ، اعضاء . كما انتخب ابناء الرابطة الاستاذ الاديب محمد افندى على مخلوف رئيسا فخريا للرابطة . وهى ترحب بكل من ينضم اليها .

◎ يشكو الاهالى من فوضى البريد ، فالرسائل تضيع كثيرا وتفقد او يتأخر ميعاد وصولها .

على ابراهيم نصر

فى المجتمع

— اهالى المرضى بمستشفى الحميات بالعباسية يلهجون باطيب ثناء على حضرتى الطبيبين الدكتور حسن عطية والدكتور وجيه الحسينى فقد تحققت فيهما رسالة الطب والانسانية .

— يهنىء محمد عبد العظيم يوسف اخاه فى الله الاستاذ احمد ابراهيم الجمل المدرس بعقد قرانه .

— عبد العزيز الزهيرى يشكر حضرات المهنئين بميلاد ولده .

— يشكر الاستاذ محمد حسن موافى مراسلنا بدمياط حضرة الدكتور يوسف جعفر لعنايته به عند مرضه .

— الاخوان المسلمون بطهطا يشاطرون اخاهم الحاج عبد الحى الخولى بسوهاج احزانه لوفاة عمته ويرجون له الصبر والسلوان .

أهم أنباء الأسبوع

◎ يحتفل غدا (السبت ٢٨ ابريل) بالذكرى الخامسة عشرة لوفاة المغفور له الملك فؤاد الاول ، طيب الله ثراه .

◎ رفضت مصر المقترحات البريطانية ، وسلمت ردها للسفير الانجليزى فى الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء الماضى .

◎ سئل مصدر حكومى كبير مسئول عما اذا كان لديه امل فى نجاح المفاوضات فقال « لا اظن » !

◎ عزل النائب العام من منصبه وعين رئيسا لادارة قضايا الحكومة ، وعين خلفاله رئيس ادارة قضايا الحكومة .

◎ وافق مجلسا البرلمان يوم الاثنين الماضى على قانون الجمعيات .

◎ وقعت مصر الاتفاق التجارى بينها وبين المانيا الغربية ، ومن بين بنود الاتفاق ان تعامل كل من الدولتين الاخرى معاملة الدولة الاكثر رعاية .

◎ نشرت جريدة « حرية » التركية تصريحا لوزير خارجية تركيا جاء فيه : ان تركيا لن تسمح باى تغيير فى قبرص ينتقص حقوق تركيا فيها .

◎ قال مندوب اليونان فى لجنة اتحاد قبرص واليونان ان انجلترا هى التى اوعزت لتركيا بحركة التدخل فى شؤون قبرص .

◎ انعقد مؤتمر الدبلوماسيين الفرنسيين فى الشرق الاوسط فى دمشق وقال رئيس المؤتمر : ان فرنسا مهتمة قبل كل شىء بالدفاع عن الشرق الاوسط .

◎ بدأ المضربون فى ايران يعودون الى العمل وازداد انتاج المصانع نتيجة لعودتهم .

◎ اذاعت احدى وكالات الانباء انه قد سرقت وثائق تتعلق ببناء قواعد جوية امريكية جديدة فى مراكش من سيارة مهندس بالدار البيضاء .

◎ قال وزير الدولة البريطانى فى مجلس العموم ان بريطانيا ترى ان من مصلحة اللاجئين ان تبقى اغلبية منهم بين اخوانهم العرب دون مساس بحقهم فى العودة .

◎ سيزور الملك عبد الله تركيا فى النصف الاول من مايو المقبل ، ويقولون انه حدد موعد زيارته لكى يسبق عزام باشا ليحول دون الآثار المرتقبة لزيارته .

◎ طلبت سوريا تأجيل اجتماع مجلس الجامعة العربية المحدد له ٢٨ الجارى ، ولا تزال المباحثات جارية فى هذا الشأن .

◎ صرح رئيس حركة وحدة اوربا ، ورئيس وزراء بلجيكا السابق بان الظروف الدولية الراهنة ، تجعل دول اوربا اكثر رغبة فى التزام الحياد فى الخلاف بين الشرق والغرب .

◎ ندد وزير العمل البريطانى المستقيل ، فى مجلس العموم بفوضى الرأسمالية الامريكية ، وقد رفضت وزارة الخارجية الامريكية التعليق على هذه التهم .

◎ وصفت احدى الصحف الامريكية ، القنبلة الذرية موديل ١٩٥١ ، فقالت ان وزنها عشرة آلاف رطل ، وطولها عشرون قدما ، وقطرها عشرة اقدام .

◎ قال وزير دفاع جنوب افريقيا ان بلاده لا تريد التورط فى حرب ضد الصين ، وانه اذا اتسع نطاق الحرب الكورية فان قوة جنوب افريقيا ستعاد الى الاتحاد .

◎ بدأت قوات الشيوعيين الكوريين هجوم الربيع المرتقب على طول الجبهة وينتظر ان يشتد الهجوم بعد ايام قليلة .

إجابات وبيانات

— قلنا اكثر من مرة - ونكرر اليوم القول - ان رسائل الاقاليم يجب ان تكتب بلغة صحيحة موجزة بقدر الامكان ، وعلى وجه واحد من الورقة ، كما تكتب سائر الرسائل والمقالات . ويجب ان تكون المصلحة العامة وحدها هدف الوكلاء والمراسلين فيما يكتبون . اما مدح زيد او القدح فى عمرو لاسباب شخصية ، فهذا ما لا نرضاه ولا نقبله . والمسائل الخاصة كالتهانى والتعازى ، لا محل لها الا فى باب الاعلانات المأجورة ، ومن لم يدفع القيمة فعليه دفعها بلا تسويف او مماطلة ، لا فرق فى ذلك بين الوكيل والمراسل والمندوب . فان على الجريدة واجبات مالية ثقيلة لا يتسنى لها ان تقوم بتأديتها الا اذا ادى كل من المشترك والمعلن ما عليه لها .

— لاحظ الكثيرون - كما لاحظنا - ان رسائل الاسكندرية ليست رسائل عامة تشمل شتى النواحى والاخبار ، وانما هى نقابية عمالية فقط ، وهذا ما يفقدها كثيرا من اهميتها لدى كثير من القراء . وقد اشرنا الى ذلك غير مرة ، وكتبنا الى حضرة مراسلنا هناك لعله يتلافى هذا الخطأ فى الاتجاه ، حتى لانضطر الى اهمال رسائله ، واعتماد غيره ، وموعدنا واياه العدد القادم ان شاء الله .

أما الاستاذ « كنارى » صاحب « الصدى المتجاوب » فهو كاتب ، وليس بمراسل صحفى بالمعنى الصحيح ، ومكتب « منبر الشرق » السكندرى سواء كان عند هذا او ذاك ، ليس هو بالمكتب الذى نريده للقيام باعمال الجريدة الادبية والمادية على الوجه المطلوب . ولو كان لدينا من المال ما يزيد عن حاجة القاهرة ، لامددناه بما يلزم ، وجعلناه كما نشاء .

— ليس لنا وكلاء ولا مراسلون فى بعض المدن كرشيد . وايتاى البارود ، وسمنود ، وكفر الشيخ ، وكفر الزيات وشربين ، وزفتى . وفارسكور ، وميت غمر ، والمنزلة ، والاسماعيلية ، وقويسنا ، وكفر صقر ، ومنيا القمح ، وقليوب والجيزة . والفيوم ، ومغاغة ، وابو تيج وديروط ، ومنفلوط ، وجرجا ، وقنا . فمن آنس فى نفسه الاستعداد للقيام بهذه المهمة مع دفع التأمين الابتدائى (ثلاثة جنيهات) والاشراف على التوزيع فليتفضل بمخاطبتنا فى ذلك للاتفاق معه ، واعتماده فى احد هذه البلاد .

— لم يتسع هذا العدد لمنبر الشباب ولا لكثير من الكلمات القيمة الاخرى فالى الاعداد التالية باذن الله .

— اعتمدنا الاخ عز الدين افندى محمد الشيمى ، مراسلا لنا فى ارمنت .

تعليقات فى كلمات

حان الاوان !

نعم حان الاوان لأن نقطع دابر هذه المفاوضات الانجليزية الماكرة . بعد ان اتضح للعيان ان الانجليز غير جادين فى التنازل عن حقوقنا التى سلبوها منذ سبعين عاما ...

لقد حان الوقت لنقول لهم القول الصريح ولنجاهرهم بالعداء . ترى هل تتخذ حكومة الشعب اجراء يعيد لها ثقة الشعب ، ويختم به رئيسها الكريم حياته العزيزة حتى يستطيع ان يخلد ذكراه ؟ ترى هل يستطيع ؟

مستر لى :

يطوف مستر « لى » السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ببعض بلدان الشرق الاوسط ، لتفقد حاضا كما يقول !! والحقيقة ان مستر « لى » شخصية ساحرة ، ومحدث جذاب ، خجول متواضع ، له مهمة خاصة خطيرة من وراء رحلته ستكشف عنها الايام ، وان غدا لناظره قريب ...

انتصرت الصحافة :

واخيرا انتصرت الحرية . وانتصرت الصحافة التى غلبت على امرها يوما ، فعادت جريدة الحزب الاشتراكى تطالع قراءها من جديد باسم جديد ، وان ذلك لهو النصر المبين . الحكام زائلون ، والصحافة باقية . هذا ما نردده وسنردده فى كل حين !

السعوديون فى مصر :

والسعوديون نسبة الى مليكهم عبد العزيز آل سعود « طويل العمر » وهؤلاء « السعوديون » او « السعداء » اتوا مصر افواجا فأسسوا وشيدوا وركنوا الى الحياة فى بلادنا ، وما احوج الوطن السعودى الى اعمالهم !

ولكن الذى يهمنى هو تهافتهم على دور اللهو والعبث ، حتى يخيل لمن يلازمهم انهم لا يركعون لله مطلقا ! فكأن فى الحجاز ربا لا يتسامح فى حقه : اما مصر فانه فيها رب غفور . ياسبحان الله العظيم ، ترى هل يتدارك جلالة الملك الصالح عبد العزيز آل سعود ورجال حكومته هذا الامر ؟

الجيل الجديد !.

سمعته وهو فى الخامسة من عمره يهتف « تحيا مصر » « الحرية لمصر » فسألته وما هى مصر ؟ فرد فى استنكار . « بلادى وبلادك » . هذا هو الجيل الجديد ، فويل للمستعمرين منه ، وويل لهم !

محمد ثابت البندارى

المسجونون فى اعياد الفاروق

تلقينا البرقية التالية يوم السبت الماضى :

« نرجو ان ترفعوا الى مقام الفاروق المفدى اصدق آيات التهانى بالقران الملكى السعيد ، الذى اشرقت بنور بشائره اقطار الشرق ، وتصبو الى مكرماته قلوب الضارعين الى الله جل شأنه ان يجعل للمسجونين الذين لاعهد لهم بالسجون نصيبا موفورا من انعامات خليفة العمرين اللذين لم يأخذا المسىء من اول هفوة ، وذلك بالعفو عنهم بحق رحمة الله التى وسعت كل شىء . والله نسأل ان يقر عين الفاروق المفدى بولى عهد سعيد جزاء فيض عفوه : فليس بعد الله سوى الفاروق بقادر على العفو عند المقدرة .

عن اولياء امور المسجونين :
فاروق توفيق طوخ قليوبية عزبة سرور

جلسة عمومية
لشركة الورق الاهلية

كان قد استحكم الخلاف بين المساهمين فى شركة الورق الاهلية بالاسكندرية ، بشكل جعل مجموعهم ينقسم الى فريقين : يونانيين ومصريين . ولكن عند افتتاح الجمعية العمومية فى ١٧/٤/١٩٥١ ، وقف سعادة حسن نشأت باشا والقى كلمة هدأت من النفوس . وهذا ملخص ما قال :

« انه بكل اسف حصل خلاف بين بعض الممثلين المساهمين . وهذا الخلاف فى طريق التسوية ، وانه بناء على ذلك ستؤجل الجلسة باتفاق الجميع الى ١٨ مايو سنة ١٩٥١ . ونتعشم ان تزول هذه الخلافات قبل ميعاد الجلسة القادمة . »

ثم قال :

« ان هذه الخلافات هى فى وجهات النظر ، ولا تؤثر بشىء على حالة الشركة ولا على متانة مركزها ، تلك المتانة التى تتمتع بها تماما .

وانى اود ان اذكر كلمة التعاون الوثيق الذى وجدته من اصدقائنا الاروام ، واود ان اذكر على الاخص المسيو تشير ابو بولو الذى يمثل عددا كبيرا من المساهمين الاروام ، فانه بفضل حكمته قد سعى لتقريب وجهة النظر ورفع الخلاف من الطرفين . »

صور من الناس
تبرع فى الهواء

تبرعت احدى الشخصيات بالسويس بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه لشعبة سيدات الهلال الاحمر بشيك على البنك الاهلى ، فكان تبرعه سببا فى حمد الناس له ، وثنائهم عليه ، ولكن حينما توجهت شخصية كريمة لصرف الشيك ، اتضح لها ان المحسن الكبير قد الغى الشيك تلغرافيا .

وهكذا يكون المحسنون ؟! وكم ذا بمصر من المضحكات .

محاضرات الثلاثاء

يعلن المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين » ان سلسلة محاضرات الثلاثاء التى ظل يتفضل بالقائها طيلة العام الماضى حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ احمد الشرباصى المدرس بالازهر الشريف ، ستتوقف حينا من الوقت لحلول موعد الامتحانات ، ومعاونة للطلاب على الانصراف الى الاستعداد لها . وإن المركز العام ليرى من واجبه ان يتوجه بأعمق الشكر الى فضيلة الاستاذ الشيخ الشرباصى على تلك المحاضرات الممتازة القيمة ، التى تفضل بالقائها مستجيبا لرغبة الخير ودعوة الاسلام .

المخدرات وأم الخبائث

لا تكاد تقع فى يدى صحيفة من الصحف إلا وفيها ما يسجل للحكومة الفخر ، بسبب ما تبذله من جهود جبارة فى مكافحة المخدرات ، ومطاردة المهربين . ومع هذا كله فلم تستطع ان تشل حركة تيارها الجارف ، او توهن من قوته .

ولقد كان من فضل المخدرات ان كشفت لنا عن نفوس صغيرة من ذوى المكانة المحسودة فى بلد كمصر ، استغلوا ظروفا طارئة واتتهم ، فراحوا على غير وجل او حياء او خوف ، يتجرون علنا ويستوردون جهارا ، من هذه السموم التى تفتك بالشعب البائس المنكوب ، ولتكون عونا للعدو الاول (المرض) فى القضاء عليه .

والحكومة على اية حال مشكورة على ما بذلته وعلى ما تبذله من جهود فى مكافحة المخدرات ، ونرجو ان تضاعف مجهوداتها حتى تطهر البلاد منها تطهيرا . ولكن هل فات حكوماتنا المتوالية ان هناك نوعا هو اشد فتكا بالشعب من هذه المخدرات التى تكافحها وتطارد تجارها ؟ وهذا النوع هو ام الخبائث ، ومكافحة ام الخبائث لا يكلفها إلا اقل الجهد .

لقد اتفقت كلمة الاطباء على ان الخمر ضارة كل الضرر ، فلماذا لا تتقدم نقابة الاطباء الى الحكومات المتعاقبة بنصيحة فى هذا لعلها تصغى اليها ، وبذلك تكون النقابة قد اضافت خدمة جليلة الى خدماتها الانسانية والشعب المصرى ؟

والمعلوم ان الاسلام يحرم الخمر تحريما لامرية فيه لاسباب معقولة لا لبس فيها ولا غموض ، فلماذا لا تتحد كلمة علماء الدين ورجاله والجماعات الاسلامية ، والغيورين من كتاب الشباب المسلم ، ويعملوا جميعا على مكافحة هذا الداء باقناع الحكومة بضرورة مكافحته ، وان الله ليزع بالسلطان ما لم يزع بالقرآن ؟

ومما يدعو الى الاسف انى قرأت فى العدد الاول من مجلة « الشعب الجديد » ان الحكومة فى هذا العام استوردت من الخمور ما يقدر بمبلغ ٥٩٥٠٠٠ ج والغريب انه فى الوقت الذى تقذف حكومتنا فيه بهذا المبلغ الضخم فى البحر ، لتبتاع به سموما فتاكة تنهك قوى الشعب المريض ، نشكو مر الشكوى من الفقر الجبار الذى يفتح فاه ليلتهم الملايين دون رحمة او شفقة .

بهيجة المنشاوى

الطابور الخامس

لا يكاد يخلو تاريخ دولة ، ولا كفاح شعب ، من نبأ عظيم عن حفنة من اشباه الرجال استعذبوا مورد الدخيل ، وجحدوا بأنعم اوطانهم ، واستطابت انفسهم ان تكون مستعمرة للاجنبى تمهد له وتثبت اقدامه .

ولكن الطابور الخامس فى مصر والشرق العربى ، لا يكفيه ان يكون كغيره يتآمر فيستتر ، ويعرف فيبرأ ويستنكر ، ويعمل للرأى العام حسابا فيزدجر ، بل تراه سافرا فى غير حياء ، كاشحا بوجهه فى غير خجل ، فلا تكاد تمر مناسبة حتى نراه يخفض جناح الذل للعدو ، ويظهر من الاخلاص فى خدمته فوق ما يرجوه .

فبينما نجد فرنسا تستأسد بعد ان كانت هرة ، وتستنسر بعد ان كانت بغاثا ، وتصب العذاب صبا على اخواننا المراكشيين : ممثلة افظع ما شهدته الانسانية من ضروب العسف والطغيان ، مقيمة الدليل الذى لا يسمو عليه دليل ، على ان مدنية الغرب هى عين الهمجية ، وان التسامح الدينى المزعوم ، يضم فى طياته احط انواع التعصب المذموم ، بينما نجد فرنسا هكذا غارقة فى سفاهتها ، ممعنة فى سياستها الصليبية ، اذ بشرذمة من اولئك الذين ذرأهم الله لجهنم ، لا يكفيهم ان تخلو قلوبهم من كل حب لاوطانهم ، وتصبح وقفا على التسبيح بحمد فرنسا . بل نراهم - وهم يعيشون بين ظهرانينا - يشهدون غضبة الشعوب العربية ، لمحنة المجاهدين المراكشيين ، فلا يمنعهم وازع من خلق ، ولا عاصم من حياء من ان يظهروا على حقيقتهم .

وفى الوقت الذى تطالب فيه الشعوب العربية حكوماتها بقطع علاقاتنا مع فرنسا ، ويرفض سفيرها الاستجابة لدعوة وزير خارجيتنا ، ولكأنى به لا يمثل حكومة لدى حكومة ، بل يمثل مدنية فرنسا لدى عباد فرنسا ، تراهم يقيمون حفلة تكريم باسم خريجى فرنسا لوزير خارجيتنا : الذى رضى ان يغض الطرف عن سقطة السفير الفرنسى ، واغلب الظن ان هذه الحفلة كانت لازجاء الشكر من الطابور الخامس للوزير الخطير ، لمراعاته شعور الخونة من اصدقاء دولة « الحرية والاخاء والمساواة » ...

الدمرداش زكى العقالى
كلية الحقوق - جامعة فؤاد

عند صاحبة الجلالة

◎ صدر العدد الاول والثانى من « اللواء الجديد » ، لسان حال الحزب الوطنى ، فنرحب به ونتمنى له النجاح .

◎ وصدر العدد الثانى من السنة الثالثة من مجلة « رسالة الاسلام » التى تصدر عن دار التقريب بين المذاهب الاسلامية بالقاهرة ، فندعو لها بدوام التقدم والتوفيق .

◎ وصدرت مجلة « اتحاد كلية العلوم » بجامعة فؤاد الاول فى ثوب قشيب ، وشكل انيق ، فنهنىء هيئة التحرير ، ونهنىء الاتحاد بهذا المجهود الحميد المفيد .

◎ وصدرت فى بغداد جريدة يومية سياسية (تظهر مؤقتا مرة فى الاسبوع) باسم « الايام » ، لصاحبها الاستاذ محمد البريفكانى . فنرجو لها الثبات والازدهار .

صالح حرب باشا يتحدث عن الاخوان

قام سعادة صالح حرب باشا برحلة فى انحاء البحر الاحمر ، وكان يصحبه حضرة مأمور حاجر قنا . وقد زار القصير ، والغردقة ، ورأس غارب ، وسفاجة . ولقد كان يوم الثلاثاء ١٧/٤ يوما عظيما بالغردقة ، فأقام عمال وموظفو شل ، حفل تكريم عظيم لسعادته بدار السينما ، وبعد كلمات الترحيب المناسبة ، القى خطابه الكريم . وما ان سمع الهتافات المدوية « الله اكبر ولله الحمد » ، حتى تحدث سعادته قائلا : « وبهذه المناسبة حيا الله الاخوان المسلمين ، ورحم شهداءهم ، وبارك فى جهاد حاضرهم . »

وعندما قدمنى سعادة المحافظ بالنيابة الى سعادته قائلا « فلان » من بقايا الاخوان المسلمين ، أجاب قائلا : « ليس للاخوان المسلمين بقايا ، ولكن لهم جذور واصول ثابتة فى القلوب ، وفروع فى السماء . » وقال عن محنتهم :

« ان الاخوان المسلمين لم يلاقوا شيئا فكل ذلك كان امتحانا لهم ، واختبارا لايمانهم ، وتطهيرا لصفوفهم ، وهذا شأن اصحاب الدعوات الصادقة فى كل عصر ، وان البلد الآن تشعر بحق بمقدار الخسارة التى خسرتها من تعطيل جهادهم فى مثل هذه الظروف ، وما احوج الامة الى شباب مؤمن كهذا الشباب ، يواصل جهاده ويجمع صفوفه امام الغاصب .

... وان كان يؤلمنا ان فقد الوطن هذه الشخصية العظيمة « المرحوم الشيخ حسن البنا » ، فانه يخفف عنا ان نرى من ابنائه من يستطيع ان يحمل عبء الدعوة من بعده . »

محمد الحاجر

رسالة السويس

وردت الينا رسالة السويس متأخرة فلم يتيسر نشرها هذا الاسبوع .

طبعت بمنبر الشرق بالقاهرة

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense
des droits de l'Orient renaissant.

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghaïaty

Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 56242

ABONNEMENTS ANNUELS
Egypte . . . P. T. 100
Etranger . . P. T. 200
Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration